رسالة في رسم المصحف العثماني لأبي محمد، عبد الرحمن بن محيي الدين السليمي، المعروف بالمُجَلِّد الدمشقي الحنفي (دراسة وتحقيقاً)

فايز بن قاعد بن عايد الرويلي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد في كلية الشريعة وأصول الدين، بجامعة الملك خالد

(**تاريخ الاستلام:** 14-03-2025؛ **تاريخ القبول:** 13-04-2025)

المستخلص: تناولت الدراسة الحديث عن:(رسالة في رسم المصحف العثماني لأبي محمد، عبد الرحمن بن محيي الدين السليمي، (المعروف بالمُجَلِّد) الدمشقي الحنفي (دراسة وتحقيقاً) وتتكون الدراسة من: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، فالمقدمة: تشتمل على بيان أهمية المخطوط، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والمنهج المتبع في دراسة المخطوط، وتحقيقه، وتهدف الدراسة إلى محاولة إخراج المخطوط على الهيئة التي أرادها المؤلف، والوقوف على المصادر التي اعتمد عليها، وطوفت الدراسة في القسم الأول حول المُجَلِّد من حيث التعريف به ونشأته وتكوينه العلمي، والتعرف على المخطوط، كما بينت الدراسة منهج الشيخ- رحمه الله – في كتابة المخطوط وكذلك أهم المصادر التي اعتمد عليها في كتابته، واستنادا على أهداف الدراسة توصل الباحث إلى جملة من النتائج من أهمها: أن منهج المُجَلِّد- رحمه الله – في هذه الرسالة واضح المعالم من حيث الجمع والاستقصاء لرسم الكلمات ووقف المصحف العثماني، وذكرت الدراسة جملة من التوصيات من أهمها ضرورة توجه الباحثين لتحقيق المخطوطات، ودراستها فهي كنوز مدفونة؛ يجب اخراجها والاستفادة منها، وهذا من باب إحياء ما اندرس من التراث.

الكلمات المفتاحية: (رسالة - رسم - المصحف العثماني – السليمي).

***

A Treatise on the Script of the Uthmanic Qur'an By Abu Muhammad, Abd al-Rahman ibn Muhyi al-Din al-Salimi, known as al-Mujal al-Dimashqi al-Hanafi, (also a study)

Fayez bin Qaed bin Ayed Al-Ruwaili
Assistant Professor of Interpretation and Quranic Sciences, College of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia

(**Received:** 14-03-2025; **Accepted**: 13-04-2025)

Abstract: The study dealt with talking about: (A message on the drawing of the Ottoman Qur'an by Abu Muhammad, Abd al-Rahman bin Muhyi al-Din al-Salimi, known as the Damascus Hanafi binder (verification and study). The study consists of: an introduction, two sections, and a conclusion. The introduction includes a statement of the importance of the manuscript, the reasons for its selection, the objectives of the research, previous studies, the research plan, and the method followed in studying the manuscript and its verification. The study aims to try to produce the manuscript in the form that the author wanted, and to stand on the sources on which he relied. The study explored in the first section around the binder in terms of defining him, his origin and scientific formation, and getting to know the manuscript. The study also showed the Sheikh's method - may God have mercy on him - in writing the manuscript as well as the most important sources on which he relied in writing it. Based on the objectives of the study, the researcher reached a number of results, the most important of which are: that the binder's method - may God have mercy on him - in this message is clear in terms of collecting and investigating the drawing of words and the endowment of the Ottoman Qur'an. The study mentioned a number of recommendations, the most important of which is the necessity for researchers to direct their attention to verifying manuscripts. And studying them is like a buried treasure; it must be unearthed and utilized, as a way to revive lost heritage.

Keywords: (message - drawing - Ottoman Mushaf - Salimi).

(*) للمراسلة:
فايز بن قاعد بن عايد الرويلي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد في كلية الشريعة وأصول الدين، بجامعة الملك خالد.
البريد الالكتروني:
faez1428@hotmail.com

(*) **Corresponding Author**:
Fayez bin Qaed bin Ayed Al-Ruwaili
Assistant Professor of Interpretation and Quranic Sciences, College of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia.
E-mail: faez1428@hotmail.com

DOI: 10.12816/0062205

بسم الله الرحمن الرحيم

1 المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

إنَّه لـمَّا كان شرف العلم بشرف المعلوم، كانت العلوم القرآنية في موضع الصَّدارة من بين سائر العلوم، وعلَت منزلتها بين الفنون، ولم يعرف التاريخ، في عمره الطويلِ كتاباً سماوياً، أُحيط بعنايةٍ، وحفظٍ بمثل ما أحيط به القرآن الكريم، وهذا تحقيقٌ لما وعد الله به في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1].

ومن هذا الحفظ تتواصل مسيرة خدمة القرآن الكريم، هذا الكتاب الذي أنزله الله تعالى لعباده ليكون هداية لهم في الحياة الدنيا؛ لما يصلحهم في دنياهم وآخرتهم، فنحمد الله جل وعلا أن جعلنا من هذه الأمة المباركة التي خصت بهذا القرآن العظيم، والله أسأل جلت قدرته أن يجعل القرآنَ قائدنا إلى جنات النعيم.

ولا شك أنَّ خَيْر ما تصْرَف به الأعمار، وتبذل فيه الأوقات: هو خدمة كتاب الله، فهو أجل كتاب وأشرف علم، ولو أفنى الإنسان فيه عُمُرَه لكان زاداً له وأي زاد.

قال الشوكاني رحمه الله: "فإن أشرف العلوم على الإطلاق، وَأَوْلاها بالتفضيل على الاستحقاق، وأرفعها قدراً بالاتفاق: هو علم التفسير لكلام القوي القدير، إذا كان على الوجه الـمُعْتَبَر في الورود والصدور..."[2].

وعليه، فقد وفقني الله -ﷻ- للوقوف على مخطوط نفيس، ومختصر لأحد أعلام الإسلام وهو: العالم عبد الرحمن السليمي (المعروف بالمجلِّد)، في أحد رسائله في علم: رسم المصحف، وهي رسالة صغيرة الحجم، جليلة القدر، أحببت إخراجها للمكتبة الإسلامية؛ للتعريف بجزء يسير من جهود هذا العالم الفقيه.

أسأل الله أن يستعملني في طاعته، وأن يلهمني رشدي والصواب، وأن يغفر لي زللي وتقصيري.

أهمية المخطوط، وأسباب اختياره:

الأهمية الكبرى لعلم رسم المصحف؛ لاتصاله المباشر بكلام الله تعالى، وشرفه على بقية العلوم؛ لشرف موضوعه، وغايته، وشدة الحاجة إليه.

كثرة الثناء على غزارة علم المصنف عبد الرحمن السليمي(المعروف بالمجلِّد)، وكثرة شيوخه، وطلابه، فهو من علماء دمشق البارزين في زمانه.

إخراج شيء من مصنفات هذا العالم الجليل، والوقوف على رسالة من رسائله، وإطلاع طلاب العلم على مصنفاته، ولعل من الأهمية بمكان أن هذا التحقيق هو أول تحقيق له، فيما ظهر لي.

أهمية الالتفات لكتب العلماء المتقدمين، وضرورة العكوف على تصانيفهم، وتحقيق مخطوطاتهم، لاستخراج ما أودعوها من علوم - فهي نتاج أزمانٍ وإرْث أعمار، وثمرة مطالعاتِ أسفار، وعصاراتِ أفكار- وذلك بالدراسة والتحقيق والتدقيق والتعلُّم والتعليم، وأثر ذلك جَليٌّ على الشخصية العلمية لأي باحث أخذ ذلك بجد، وعزيمة فنال منه حظاً وافراً، والله هو الوهاب الرزاق.

1-1 أهداف البحث:

1- تيسير استفادة المختصين في التفسير وعلوم القرآن خاصة، وطلاب العلم عامة من خلال المساهمة في تحقيق مثل هذا المخطوط.

2- محاولة إخراج المخطوط على الهيئة التي أرادها المؤلف.

3- الوقوف على المصادر التي اعتمد عليها المؤلف.

5- إبراز القيمة العلمية لهذا المخطوط.

1-2 الدراسات السابقة:

فإنه بعد البحث والتقصي- حسب جهد الباحث- والاطلاع على قوائم الرسائل الجامعية في كل من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، والاتصال بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، تبين للباحث أنه ليس هناك دراسة لها علاقة مباشرة بالموضوع، كما لم أطلع على تحقيق لأي من رسائل المصنف، فهي لم تزل مخطوطة، ولكن هناك بعض الأعمال العلمية التي اعتنت برسم المصحف، والتي تمكنت بجهدي القاصر من الوقوف عليها ومنها:

رسالة في رسم المصحف لابن وثيق الأندلسي – رحمه الله – تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن اسماعيل بن أحمد آل عبد اللطيف، مكتبة ابن عباس، الطبعة الأولى: 1432هـ، 2001م

الرسم العثماني في المصحف الشريف ودلالاته على المعنى التفسيري- دراسة نظرية تطبيقية- إيمان صالح مصطفى الرياشي- إشراف: وليد بن محمد بن حسن العامودي- رسالة دكتوراه- الجامعة الإسلامية – غزة فلسطين – 2020م.

والفرق بين هذه الدراستين ودراستي: أن الدراسة الأولى لابن وثيق في رسم المصف والثانية في الرسم العثماني في المصحف الشريف ودلالاته على المعنى

(1) [الحجر: 9].
(2) ينظر: فتح القدير، للشوكاني (13/1).

التفسيري أما دراستي فهي:(رسالة في رسم المصحف العثماني، لأبي محمد، عبد الرحمن بن محيي الدين السليمي، (المعروف بالمُجَلِّد) الدمشقي الحنفي (دراسة وتحقيقاً)

1-3 خطة البحث:

تتكون الخطة من: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وتشتمل على بيان أهمية المخطوط المحقق، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والمنهج المتبع في دراسة المخطوط، وتحقيقه.

القسم الأول: دراسة عن المؤلف والمخطوط، وفيه مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ولقبه، وكنيته، ونسبه.

المطلب الثاني: مولده، ونشأته، وحياته العلمية، ووفاته.

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الرابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المطلب الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق اسم المخطوط، ونسبته للمؤلف.

المطلب الثاني: مصادر المخطوط.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في المخطوط.

المطلب الرابع: المآخذ على المخطوط.

المبحث الخامس: القيمة العلمية للمخطوط، وميزاته.

المطلب السادس: وصف النسخة المعتمدة، ونماذج منها.

القسم الثاني: وفيه النص المحقق، وهو عبارة عن رسالة علمية في رسم المصحف، مذيلة بتتمة في بيان مراتب الوقف، ثم الخاتمة، ثم فهرس المصادر والمراجع.

1-4 منهج البحث:

سيكون التحقيق للمخطوط وفق المنهج العلمي التالي:

1. نسخ المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة، مع مراعاة علامات الترقيم المتعارف عليها التي تساعد على فهم النص قدر الاستطاعة.
2. كتابة الآيات بالرسم العثماني، وفق رواية حفص عن عاصم، بالاعتماد على مصحف المدينة النبوية الحاسوبي، مع توثيقها بذكر اسم السورة ورقم الآية بين معقوفتين في الحاشية.
3. ضبط الكلمات المشكلة، وشرح الغريبة منها ما أمكن.
4. عزو القراءات المتواترة والشاذة إلى مصادرها الأصلية، فإن لم توجد فإلى من ذكرها من المفسرين.
5. توثيق ما ينقله المؤلف عن أهل العلم من مصادره الأصلية، فإن لم يكن للمنقول عنه كتاب فمن الكتب المعتمدة في ذلك الفن.
6. التعليق على ما يحتاج إلى تعليق من المسائل العلمية.
7. التعريف بالأعلام، والأماكن والبلدان - غير المشهورة - التي ترد في نصّ الكتاب المحقق، مع مراعاة توثيق ذلك كله من مراجعه المعتبرة.
8. التعريف بالفِرق والطوائف والقبائل، واعتماد ذلك من المصادر المعتبرة.
9. نسبة الأبيات الشعرية لقائليها، وتوثيقها من دواوين أصحابها، أو دواوين اللغة والأدب، وإن لم يكن فمن مظانها من الكتب المتقدمة.
10. التعريف بغوامض المصطلحات الواردة في الكتاب.
11. الإحالة للمصادر والمراجع على النحو الآتي:

أ- إذا كان النقل بالنص يُذكر اسم الكتاب، والجزء، والصفحة، مع جعل النص بين حاصرتين، وذكر اسم المؤلف إذا لم يذكر في ثنايا نص الكتاب، أو كان اسم الكتاب مشتركاً بين أكثر من كتاب.

ب- إذا كان النقل بالمعنى تكون الإحالة للمصدر مسبوقة بكلمة: ينظر، دون جعله بين حاصرتين.

ج- ذكر المعلومات المتعلقة بمراجع البحث ومصادره في آخر البحث وفق التالي: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم المحقق إن وجد، الناشر، مكان النشر أو الطباعة، تاريخ النشر.

12. ذيلت البحث بفهرس للمصادر والمراجع العلمية على النحو المبين في الخطة.

القسم الأول: دراسة عن المؤلف والمخطوط، وفيه مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ولقبه، وكنيته، ونسبه:

اسمه: عبد الرحمن بن محيي الدين السليمي، أبو محمد، (المعروف بالمجلِّد) الدمشقي الحنفي الامام العالم العامل النحوي الخاشع الناسك المعمر[1]، وقيل: هو محيي الدين السليمي الحنفي[2]، والصواب أن محيي الدين هو والده، لذكر ذلك ممن ترجم له من طلابه[3].

المطلب الثاني: مولده، ونشأته، وحياته العلمية، ووفاته:

كانت ولادته تقريباً بعد الثلاثين وألف[4]، وقيل: ولد سنة ألف وعشرين[5]، عاش مع الكتب منذ نشأته، حيث كان يمتهن تجليد الكتب في بداية حياته، ثم ما لبث أن انكب على العلم، والانشغال به، فقرأ على جماعة من علماء دمشق، من أبرزهم المحقق الشيخ محمد الكردي[6]، والنجم الغزي[7]، وأجازه جماعة منهم، حتى علا كعبه، وذاع صيته، وأصبح مقصداً لطلاب العلم، حيث جلس للتدريس في الجامع الأموي أعواماً عديدة، لا يمل من كثرة قاصديه، ومستجيزيه، لما كان عليه من سعة الصدر، والسمت، والصبر، والاحتساب في تعليم الناس، نهل منه الطلاب طبقة بعد طبقة، وقد عمَّره الله حتى جاوز المائة، وقيل: بلغ من العمر مائة وستة وعشرين[8]، مع ما متعه الله به من بصره، وسمعه، وقوته، حتى بلغ أجله ليلة الجمعة الرابع والعشرين من جمادي الثانية سنة أربعين ومائة وألف، ودفن بمرج الدحداح[9] رحمه الله تعالى[10].

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه:

للشيخ السليمي (المعروف بالمجلِّد) العديد من المشايخ، والعلماء الذين نهل من علومهم، والكثير ممن أجازه في العديد من العلوم، فقد تتلمذ على:(المحقق الشيخ محمد الكردي، والشيخ عبد الباقي الحنبلي[11]، والنجم الفرضي[12]، والشيخ علاء الدين الحصكفي[13]، والمفتي الشيخ محمد البلباني[14]، والنجم الغزي)، **وأجاز له جماعة من المحدثين والفقهاء منهم:**(الشيخ محمد بن سليمان، والشيخ يحيى الشاوي[15]، والشيخ محمد العناني[16]).

وأما تلاميذ الشيخ فعددهم كثير لعل من أبرزهم:

(شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزي[17]، صاحب كتاب لطائف المنة ما يسمى بـ(ثبت الغزي)، وإسماعيل بن محمد العجلوني[18]، وأحمد بن علي المنيني

---

(1) ينظر: ثبت الغزي – لطائف المنة في فوائد من السنة، لمحمد بن عبد الرحمن الغَزِّي (ص: 91)؛ وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل المرادي (2 / 327 - 328)؛ وعلماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر الهجري، للدكتور. محمد حافظ، و د. نزار أباظة (46/2).

(2) ينظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي الكتاني (737/2).

(3) ينظر: ثبت الغزي، لمحمد الغَزِّي (ص:91).

(4) ينظر: المصدر السابق (ص:91).

(5) ينظر: علماء دمشق وأعيانها، للدكتور. محمد حافظ، و د. نزار أباظة (46/2).

(6) **الكردي**: محمد بن سليمان الكردي: فقيه الشافعية بالديار الحجازية في عصره. ولد بدمشق، ونشأ في المدينة، وتولى إفتاء الشافعية فيها إلى أن توفي. من كتبه (الفتاوى)، و(جالية الهم والتوان عن الساعي لقضاء حوائج الإنسان) أربعون حديثا، و(فتح القدير باختصار متعلقات نسك الأجير) رسالة، وغيرها. ينظر: الأعلام للزركلي (6/ 152) .

(7) **نَجْم الدِّين الغَزِّي:** محمد بن محمد بن محمد الغَزِّي العامري القرشي الدمشقيّ، أبو المكارم، نجم الدين مؤرخ، باحث أديب. مولده ووفاته في دمشق، من كتبه، (الكواكب السائرة في تراجم أعيان المئة العاشرة)، و(لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر) أخذ عنه المحبي كثيرا، و(حسن التنبّه لما ورد في التشبه) بخطه، كاملا في الظاهرية [طبع]، و(عقد الشواهد - خ) في الأخلاق والعظات وغيرها. ينظر: خلاصة الأثر، لمحمد أمين المحبي (4/ 189 – 200)

(8) ينظر: ولاة دمشق، لصلاح الدين المنجد (ص: 83).

(9) **مقبرة مرج الدحداح:** بين العقيبة والعمارة البرانية، في شارع بغداد اليوم، كان مكانها قديماً مرج يعرف بمرج الدحداح نسبة إلى أبي الدحداح الدمشقي المحدّث الذي دفن فيه، وهو أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي المتوفى عام 372هـ، وكان هذا المرج مجاوراً لمقبرة الفراديس وهذه المقبرة تنسب بدورها إلى قرية الفراديس التي شاع عليها أيضاً اسم: الأوزاع في القرون الأولى، ومن الأسماء الأخرى التي أطلقت على مقبرة الفراديس: مقبرة الذهبية. فمع الأيام اندمج مرج الدحداح مع المقبرة وصار جزءاً منها، واليوم تعتبر الدحداح من أهم وأكبر مقابر المدينة. ينظر: معالم دمشق التاريخية، لأحمد الأيبش (ص:177-178).

(10) ينظر: ثبت الغزي، لمحمد الغَزِّي (ص: 93)؛ وعلماء دمشق وأعيانها، للدكتور. محمد حافظ، و د. نزار أباظة (47/2).

(11) **عبد الباقي الحنبلي:** محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشقيّ، أبو المواهب: مفتي الحنابلة بدمشق، مولده ووفاته بها. زار مصر سنة 1072هـ أصله من بعلبكّ. له (ثبت) في أسماء مشايخه وتراجمهم، سماه (فيض الودود) من نسخة بخطه في الظاهرية كتبها سنة (1094)، و(قواعد) رسالة في أصول بعض القراء، في الظاهرية أيضا، ورسائل في (تفسير) بعض الآيات، و(كتابة) على صحيح البخاري- ينظر: الأعلام للزركلي (6/ 184).

(12) **النَّجْم الفَرَضي:** "محمد بن يحيى بن تقي الدين بن عبادة بن هبة الله، نجم الدين الشافعيّ الفرضيّ: نحوي، من بيت علم بالفرائض. حلبي الأصل. دمشقي المولد والوفاة له (إعراب الأجرومية)، ينظر: الأعلام للزركلي (7/ 141).

(13) **الشيخ علاء الدين الحصكفي:** محمد بن علي بن محمد الحِصْني المعروف بعلاء الدين الحصكفي: مفتي الحنفية في دمشق، مولده ووفاته فيها، كان فاضلا عالي الهمة، عاكفا على التدريس والإفادة، من كتبه (الدر المختار في شرح تنوير الأبصار) في فقه الحنفية، و(إفاضة الأنوار على أصول المنار) فقه، و(الدر المنتقى) شرح ملتقى الأبحر، فقه، و(شرح قطر الندى) في النحو. ينظر: الأعلام للزركلي (6/ 294).

(14) **الشيخ محمد البلباني:** محمّد بن بدر الدين بن عبد الحق ابن بلبان: فقيه حنبلي، أصله من بعلبكّ، اشتهر وتوفي بدمشق، كان يقرئ في المذاهب الأربعة، وأخذ الحديث عنه جماعة من كبراء عصره، منهم المحبي (صاحب خلاصة الأثر) له تآليف، منها (الرسالة في أجوبة أسئلة الزيدية) و(كافي المبتدئ من الطلاب) فقه، و(عقيدة في التوحيد) و(بغية المستفيد في التجويد) و (أخصر المختصرات) فقه. ينظر: الأعلام للزركلي (6/ 294).

(15) **يحيى الشَّاوي:** يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو زكريا الشاوي المليانى الجزائري: مفسر، من فقهاء المالكية. ولد بمليانة وتعلم بالجزائر، وأقام مدة بمصر في عودته من الحج سنة (1074 هـ) وتصدر للإقراء بالأزهر، ثم رحل إلى سورية والروم (تركيا) ومات في سفينة، راحلا للحج، ونقل جثمانه إلى القاهرة. له حواش وشروح، منها " توكيد العقد فيما أخذ الله علينا من العهد" حاشية على شرح أم البراهين للسنوسي، ورسالة في "أصول النحو" و"شرح التسهيل لابن مالك" وله "المحاكمات بين أبي حيان والزمخشريّ - خ" في الأزهرية. ينظر: الأعلام للزركلي (8/ 169).

(16) **الشيخ محمد العَنَاني:** محمد بن داود بن سليمان العناني، شمس الدين، فاضل مصري، كان نزيل (الجنبلاطية) بالقاهرة، أخذ عن عليّ الحلبي (صاحب السيرة) وآخرين، له (الدرة الفريدة) في شرح (البردة) اختصره من شرح محمد بن يوسف بن أبي اللطف المقدسي، و(إجازة إلى مفتي الشام صالح بن أحمد الغزي) ينظر: الأعلام للزركلي (6/ 120).

(17) **شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزي**: محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغزي، أبو المعالي شمس الدين، مؤرخ، كان مفتي الشافعية بدمشق، مولده ووفاته فيها، له (ديوان الإسلام) وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم، و(تراجم لبعض رجال الحديث) في الظاهرية و(لطائف المنة في فوائد خدمة السنة) في دار الكتب. ينظر: الأعلام للزركلي (6/ 197).

(18) **إسماعيل بن محمد العَجْلُوني:** إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجرّاحي العجلوني الدمشقيّ، أبو الفداء، محدّث الشام في أيامه، مولده بعجلون ومنشأه ووفاته بدمشق، له كتب منها (كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس) مجلدان، و(الفيض الجاري في شرح صحيح البخاري) ثمانية مجلدات منه، بخطه، في مكتبة زهير الشاويش ببيروت، كتبها سنة (1153 هـ) ولم يتمه، و(شرح الحديث المسلسل بالدمشقيين) و(عقد الجوهر الثمين). ينظر: الأعلام للزركلي (1/ 325).

الدمشقي[1]، وإبراهيم الدكدكجي[2]، والشراباتي[3])[4].

المطلب الرابع: أشعاره:

لعبد الرحمن المجلد رحمه الله أشعار كثيرة منها ما هو في هذا المخطوط ومنها ما ذكره من ترجم له كقوله:

ويوم فيه قد صدقت وعودِ ... خلا عنه المعانَدَ بل وعودي

فزهر الروضِ فيه ضاع نشراً ... كندٍ إذ يفوح شذاً وعودِ

وتغريد الحمامِ وصفقُ ماءٍ ... غنينا فيه عن جَنْكٍ[٥] وعود

ولم يختلَّ فيه فقد خِلٍّ ... كأن الكل كانوا في وعود

وحادينا يغنينا ويشدو ... أويقاتِ الهنا دومي وعودي

وجودي للمشوق بكل أنس ... وداريه بلقياك وعودي[٦]

ومنها أيضاً قوله ناظماً لأسماء العبادلة -رضي الله عنهم-:

إن العبادلة الأخيار أربعة ... منائحُ العلم في الإسلام للناس

ابن الزبير وابن العاص وابن أبي ... حفص الخليفة والحبر ابن عباس

ومنها كذلك ما نظمه في مؤذني رسول الله -ﷺ-:

وأذن للهادي من الصحب سبعة ... جمعتهم في ضمن بيت بهم سما

بلال ابن زيد عمر وسعد وأوسهم ... زياد وعبد للعزيز قد انتمى[٧]

المطلب الرابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي:

لم يذكر من ترجم له شيئاً عن عقيدته، لكنهم نصوا على أن مذهبه الفقهي كان حنفياً، ذكر ذلك تلميذه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغَزِّي[8]، وإن كان قد قرأ عليه السنوسية، فهم ينظرون للتصوف النظرة الأولى أنها من باب الزهد، وليس ما عليه التصوف من الطرق وغيرها.

المطلب الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

يقول الشيخ محمد الغَزِّي[9]: "وأول قراءتي عليه في سنة سبع ومائة وألف بإرشاد والدي، فقرأت عليه السنوسية[10] في العقائد، ثم شرحها لمصنفها، ثم الآجرومية مرتين أو ثلاثاً، ثم شرحها للشيخ خالد، ثم شرح الأزهرية له، ثم شرح القواعد له، ثم شرح القطر للمصنف"[11]، وذكر كتباً كثيرة قرأت عليه بسماعه وعدد طرفاً منها[12].

وقال عنه المرادي[13]: "العالم العامل الخاشع الناسك، المعمر، كان محافظاً على الطاعات، وقراءة القرآن، والتهجد، ومتعه الله بسمعه، وبصره إلى أن مات، وكان مصون اللسان عن الغيبة والشتم، يحب الناس ويحبونه"[14].

---

(1) **أحمد بن علي بن عمر بن صالح المنيني:** ولد في منين بالقرب من دمشق عام (1089 هـ)، أصل أجداده من إحدى قرى طرابلس الشام، نشأ بدمشق، وأصبح من مشاهير أدبائها وعلمائها، توفي بدمشق عام (1172 هـ)، له: (الفتح الوهبي في شرح تاريخ العتبي- فتح القريب) و(الإعلام بفضائل الشام) و(الفرائد السنية في الفوائد النحوية) و(شعر فيه جودة وفيه عدة مدائح نبوية سماها "النسمات السحرية في مدح خير البرية")، وهي تسع وعشرون قصيدة مرتبة على حروف المعجم- ينظر: معجم أعلام شعراء المدح النبوي، لمحمد درنيقة (ص: 75).

(2) **الدكدكجي:** محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التركماني الأصل، المعروف بالدكدكجي، فاضل، له نظم واشتغال بالأدب وغيره، مولده ووفاته في دمشق، من كتبه "ديوان شعره" و"تراجم رجال السلسلة الطريقة الشاذلية" قطعة منه في الظاهرية"، و" ديوان خطب" وشروح. ينظر: الأعلام للزركلي (5/ 304).

(3) **الشَّراباتي**: عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشراباتي الحلبي، محدّث حلب في عصره، مولده ووفاته بها، كف بصره سنة (1136 هـ) من كتبه: ثبت سماه "إنالة الطالبين لعوالي المحدّثين"، ورسالة في "الفرق بين القرآن العظيم والأحاديث القدسية" ورسالة في "آثار الشيخ مراد الأزبكي" و"الثبت المبارك" في مكتبة شستربتي. ينظر: الأعلام للزركلي (4/ 51).

(4) ينظر: ثبت الغزي، لمحمد الغَزِّي (ص: 91)؛ وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل المرادي (2 / 327 - 328)، وعلماء دمشق، للدكتور. محمد حافظ، و د. نزار أباظة (46/2).

(5) جَنْك: من آلات المعازف، قيل: ذو الأوتار، وقيل: بل ذو الصوت من الدفوف. ينظر: مفاتيح العلوم، لمحمد البلخي الخوارزمي (ص: 260)، وتاج العروس، للزبيدي (27/ 100).

(6) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل المرادي (2/ 327).

(7) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل المرادي (327/2)؛ وعلماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر الهجري، للدكتور محمد حافظ، و د. نزار أباظة (46/2).

(8) ينظر: ثبت الغزي، لمحمد الغَزِّي (ص: 91)؛ وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل المرادي (2 / 327 - 328)،

(9) الشيخ محمد الغزي، من أشهر تلامذته، ينظر: ثبت الغزي، لمحمد الغَزِّي (ص: 92).

(10) **السنوسية:** العقيدة الكبرى وتسمى "عقيدة أهل التوحيد، المخرجة بعون الله من ظلمات الجهل وربقة التقليد، المرغمة بفضل الله تعالى أنف كل مبتدع وعنيد" للإمام محمد بن يوسف السنوسي المتوفى سنة (895هـ)، تعد من أهم ما صنّف في مجال العقيدة الإسلامية وعلم التوحيد، فقد حظيت باهتمام العلماء، وقد كان الطلاب يتنافسون على حفظ هذه العقيدة، وهي أول ما صنفه الإمام السنوسي في العقيدة. وقد قام بشرحها في كتاب سماه "عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد" المسمى بشرح السنوسية الكبرى. وقد وضعه استجابة لمن طلب إليه ذلك كما جاء في قوله: "طلب مني من اعتنى بقراءتها أن أضع له عليها مختصرا يكمل مقاصدها ويسهل المشرع إلى ما عذب من مواردها فأجبته إلى ذلك."، ينظر: الإمام المجتهد المجدّد أبي عبد الله محمّد بن يوسف السّنوسي. نسخة محفوظة (05 فبراير 2017) على موقع واي باك مشين، شرح السنوسية الكبرى لعبد الفتاح عبد الله بركة، دار القلم، ط1/1982م (ص: 4).

(11) ينظر: ثبت الغزي، لمحمد الغَزِّي (ص: 91).

(12) المرجع السابق (ص: 92).

(13) **المرادي**: إبراهيم بن محمد بن مراد بن علي بن داود بن كمال الدين الحنفي، المعروف بالمرادي، البخاري الأصل، الدمشقي المولد، الشاب الفاضل الأديب النبيه الزكي المتفوق، كان من النبهاء، ولد بدمشق في سنة (ثمان عشرة ومائة وألف) تقريباً ونشأ في حجر والده وقرأ القرآن ونبغ به، وتفوق وطلع مكتسباً للكمال والفضائل توفي يوم الأحد (الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة اثنين وأربعين ومائة وألف) ودفن بسفح قاسيون، ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل المرادي (1/ 30)، وعلماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر الهجري، للدكتور محمد حافظ، و د. نزار أباظة (47/2).

(14) ثبت الغزي، لمحمد الغَزِّي (ص: 91).

قال العجلوني[1]: "كان صبوراً حليماً"[2].

وقال الشراباتي[3]: "تشرفت بالأخذ عن صاحب الأخلاق الرضية، والشيم المرضية، المشتهر عند الخاص، والعام أنه ما قرأ عليه أحد، وحضر درسه إلا وحصل له الفتوح من الملك العلام"[4].

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب، ونسبته للمؤلف.

في مقدمة المخطوط نص على تسميته (رسالة في رسم المصحف العثماني) وهي منسوبة له في ورقة العنوان، وكذلك في فهرس مجاميع المكتبات الخاصة بدار الكتب المصرية[5].

المطلب الثاني: مصادر المخطوط.

عند تتبع كلام المصنف والرجوع للمصادر التي وثق منها أقواله وجدت أنه اعتمد كثيراً على: كتاب المقنع، للداني[6]، والبرهان، للزركشي[7]، وصرح بكتاب: زاد القراء، للمرعشي[8]، وكتاب القراءات، للقاسم بن سلام[9]، وهي على النحو التالي:

كتاب القراءات[10]، لأبي عبيد القاسم بن سلام (المتوفى: 224هـ).

المقنع في رسم مصاحف الأمصار[11]، لعثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ).

التيسير في القراءات السبع[12]، لعثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ).

المكتفى في الوقف والابتدا[13]، لعثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ).

البرهان في علوم القرآن[14]، للزركشي (المتوفى: 794هـ).

زاد القراء[15]، لكمال الدين المرعشي (كان حيا 794 هـ).

لطائف الإشارات في علم القراءات[16]، للقسطلاني (المتوفى سنة: 923هـ).

المطلب الثالث: منهج المؤلف في هذه الرسالة.

لقد سار عبد الرحمن المجلد في هذه الرسالة من أولها إلى آخرها وفق خطة واضحة المعالم، من حيث الجمع، والاستقصاء لرسم الكلمات وفق المصحف العثماني، مع إدراج القراءات في الكلمة إن وجدت، ولقد بنى منهجه في رسالته وفق رؤية واضحة المعالم، وسار عليها باتزان في الغالب، وأوضح هذه المعالم ما يلي:

يذكر الكلمة موطن البحث ثم يبين نوع رسمها هل رسمت بالقطع، أو الوصل، ثم يجمع الآيات لكل نوع مع الاستيعاب الكامل لها إلا ما ندر.

يذكر الكلمات التي رسمت بالتاء المربوطة، ويجمع الآيات في ذلك، ثم التي رسمت بالهاء ويجمع الآيات في ذلك، ثم يبين الوقف عليها، والخلاف في ذلك.

ثم ختم رسالته ببيان مراتب الوقف.

المطلب الرابع: المآخذ على الكتاب.

لا يخلو عمل بشري من الملاحظات، فعند تتبع هذه الرسالة، وجدت بعض المآخذ عليها:

---

(1) **العجلوني:** إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الغني الشهير بالجراحي الشافعي العجلوني المولد، الدمشقي المنشأ والوفاة، الشيخ الإمام العالم الهمام الحجة، كان عالماً بارعاً، له يد في العلوم لا سيما الحديث، والعربية، وكانت وفاته بدمشق في محرم الحرام (سنة اثنين وستين ومائة وألف). ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل المرادي (1/ 259).

(2) ثبت الغزي، لمحمد الغَزِّي (ص: 91).

(3) **الشراباتي:** أحمد بن عبد الله بن علوان الحلبي الشافعي الشهير: بالشراباتي، الشيخ الفاضل العالم العامل المحدث الفقيه، أبو العباس شهاب الدين، ولد بحلب ونشأ بها، ورحل إلى القاهرة لطلب العلم، ثم رجع إلى دمشق، ودرَّس بجامع حلب، وأنتفع به الناس ولم يزل على طريقته المثلى إلى أن توفاه الله تعالى سنة (ست وثلاثين ومائة وألف) ودفن خارج باب المقام. ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل المرادي (1/ 170)، وعلماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر الهجري، للدكتور محمد حافظ، و د. نزار أباظة (46/2).

(4) ثبت الغزي، لمحمد الغَزِّي (ص: 91).

(5) ينظر: فهرس مجاميع المكتبات الخاصة بدار الكتب المصرية، أحمد عبد الباسط، طبعة مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.

(6) **الداني:** عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي الداني، أبو عمرو، المعروف في زمانه بابن الصيرفي، ومشهور بأبي عمرو الداني، من الأئمة الأعلام المقرئين، له مصنفات كثيرة منها التيسير والمقنع، توفي سنة: (444 هـ). ينظر: إنباه الرواة، للقفطي (341/2)، ومعرفة القراء الكبار، للذهبي (773/2).

(7) **الزركشي:** بدر الدين، محمد بن بهادر بن عبد الله، العالم، المصنف، المحرر، أبو عبد الله المصري، الزركشي، كان فقيها أصوليا أديبا فاضلا في جميع ذلك، من مصنفاته: النكت على البخاري، والبحر في الأصول، والبرهان في علوم القرآن، توفي سنة: (794هـ). ينظر: طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (3/ 167)؛ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر (5/ 133).

(8) **المرعشي:** كمال الدين بن قوام الدين الحسيني، المرعشي. فاضل، من ملوك المرعشية بطبرستان. تولى الملك سنة: (781 هـ) توفي بعد سنة: (794 هـ). من تصانيفه: زاد القراء، منية الحكيم، بغية الفقيه، هداية الاديب، ودليل الحيران. ينظر: معجم المؤلفين، لعمر كحالة (13/ 414).

(9) **القاسم بن سَلَّام:** أبو عُبيد الخرساني الأنصاري، الإمام الحافظ العلامة، صاحب تصانيف في القراءات، والحديث، والفقه، واللغة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي، وغيره، وله اختيار في القراءة، توفي سنة: (224هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين الذهبي (ص: 101)، وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري (17/2).

(10) قد صرح بذكر كتابه ونقل عنه نصاً.

(11) نقل عنها المصنف كثيراً من الأقوال المتعلقة بالرسم، كما أثبتنا ذلك في توثيق الأقوال، بل كل اعتماده عليه إلا ما ندر كنقله من الزركشي ما فات على الداني.

(12) نقل المصنف الأقوال المتعلقة بالقراءات، كما أثبتنا ذلك في توثيق الأقوال.

(13) نقل المصنف الأقوال المتعلقة بالوقف والابتداء، كما أثبتنا ذلك في توثيق الأقوال.

(14) لم ينقل عنه كثيراً، إنما رجع إليه في بعض الأقوال التي لم يذكرها الداني.

(15) قد نقل عنه الزرقاني نفس النص الذي نقله عنه عبد الرحمن المجلد، ولعل كتابه هذا مخطوطاً والله أعلم، ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، للزرقاني (1/ 403)؛ ومعجم المؤلفين، لعمر كحالة (13/ 414).

(16) صرح بالنقل عن القسطلاني، مراتب الوقف، ولم يذكر كتابه.

أولاً: إهماله لبعض مواضع الوصل والقطع؛ فيدقق في ذلك.

ثانياً: عدم توافر تراث الشيخ – رحمه الله- على الرغم من الموسوعية العلمية التي اتصف بها.

المطلب الخامس: القيمة العلمية للمخطوط وميزاته.

يتميز هذا المخطوط بعدة ميزات أُجملها فيما يلي:

أولاً: موضوع المخطوط، وهو عن رسم المصحف الذي يميز كتابة الكلمات القرآنية، ومما زاده تميزاً ذكره الخلاف فيها عند القراء السبعة.

ثانياً: تضمينه ذكر أنواع الوقف.

ثالثاً: من أهم ما يميز هذا المخطوط: ما نظمه المؤلف من شعر في بعض رسم الكلمات القرآنية.

رابعاً: مما تميز به هذا المخطوط، أنه أول مخطوط يخرج تراث هذا العلم الجليل إلى النور.

المطلب السادس: وصف النسخة المعتمدة، ونماذج منها

نسخة يتيمة مكتوبة بخط واضح مقروء مكونة من ثلاث لوحات كاملة.

تاريخ النسْخ: السادس عشر من شهر جُمادَى الأولى من سنة: 1257هـ.

وهذه نماذج منها: اللوحة الأولى [21/أ] وفيها اسم المخطوط ونسبته لمصنفه:

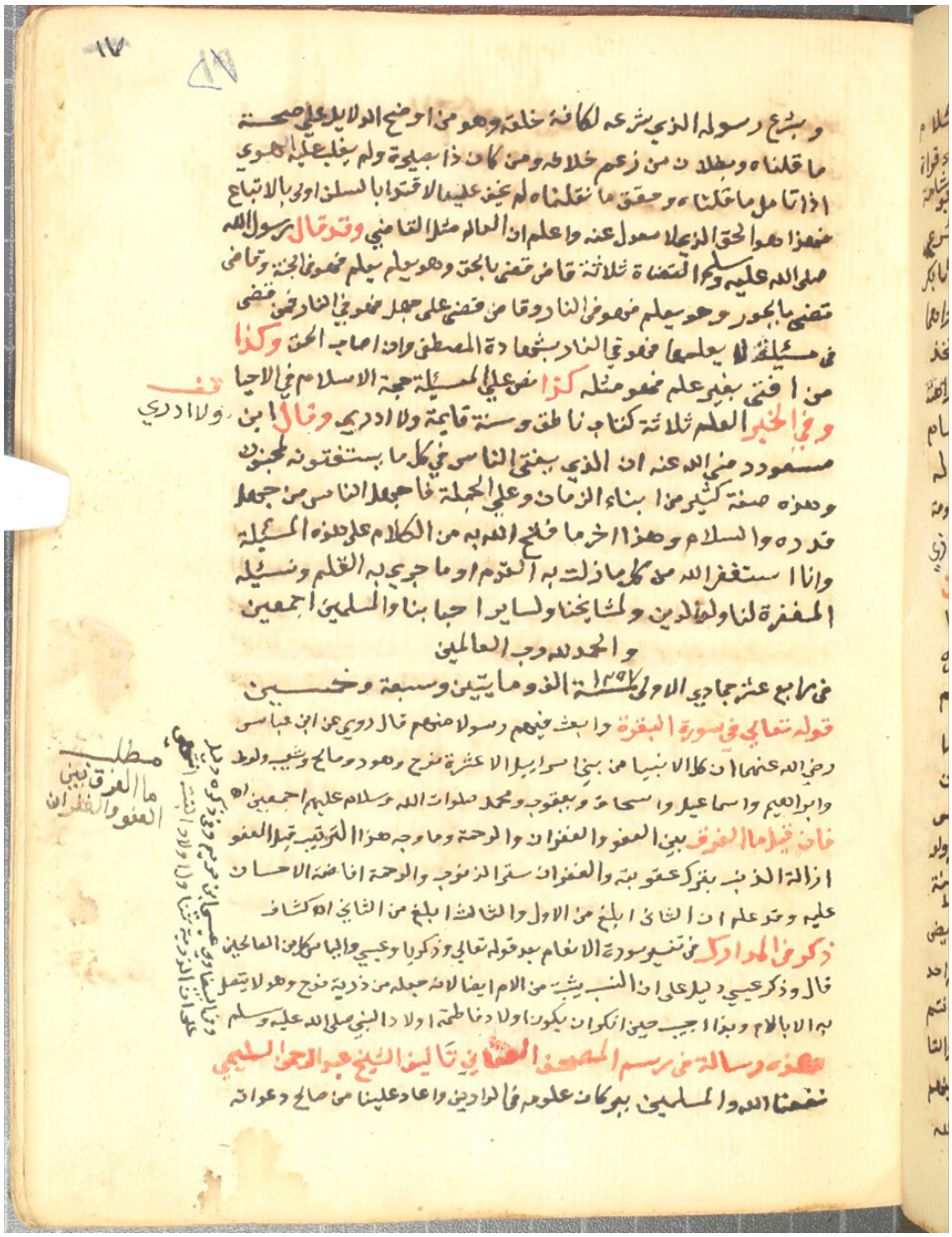

وهذه صورة فيها بداية المخطوط [21/ب]:

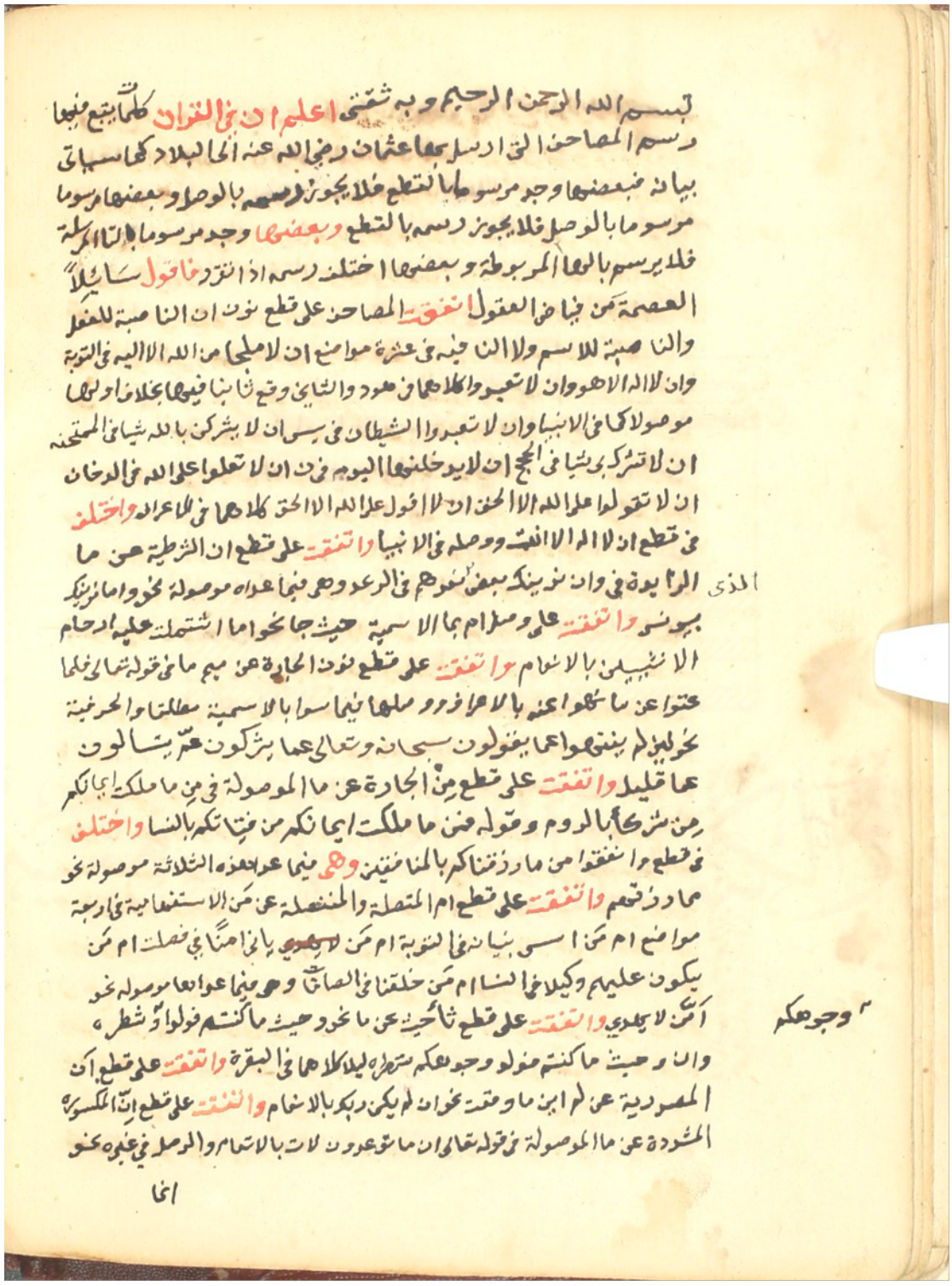

وهذه صورة لخاتمة المخطوط [23/ب]:

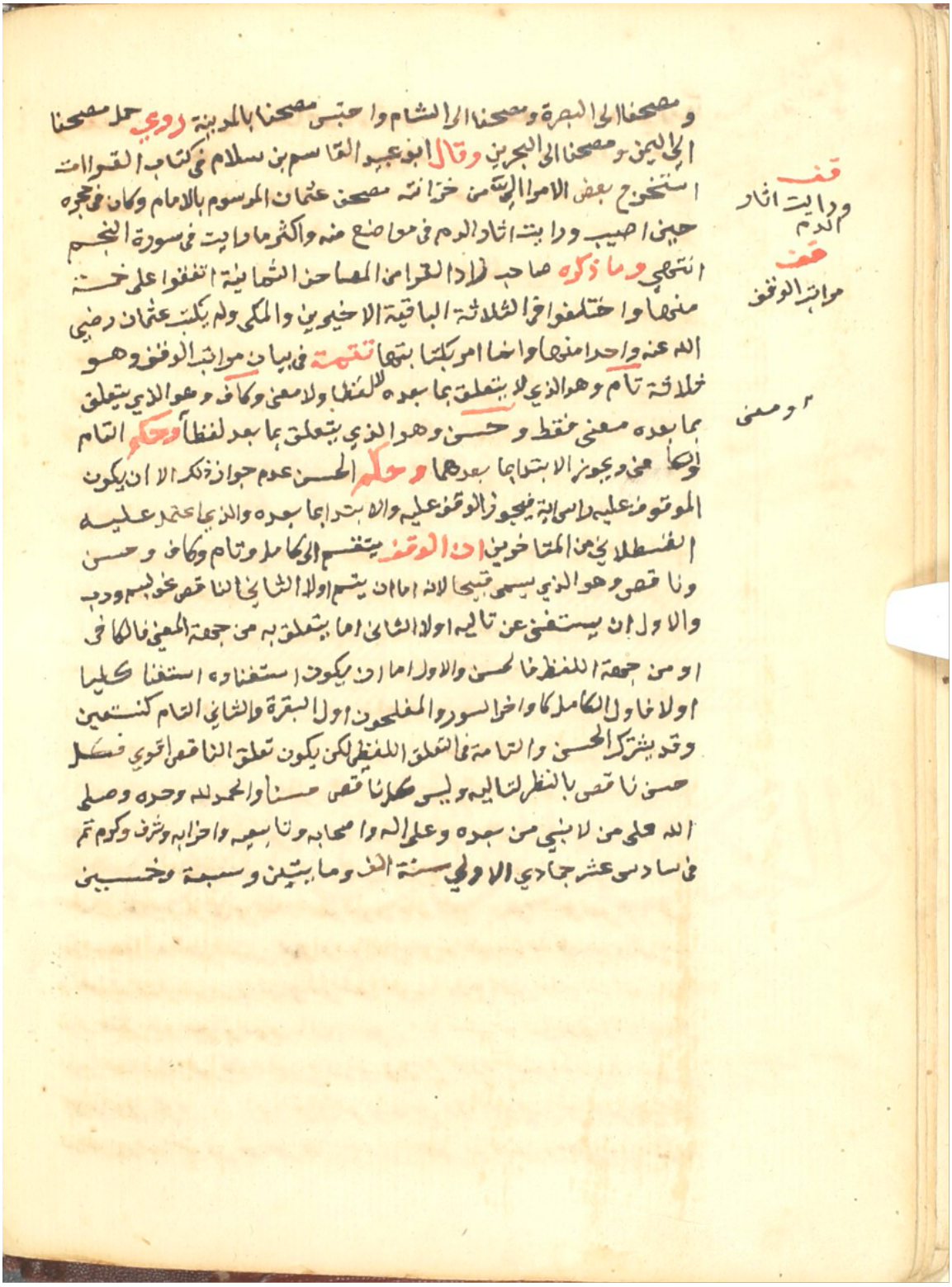

و مصحفا الى البصرة و مصحفا الى الشام و احبس مصحفا بالمدينة **روي** حمل مصحفا
الى اليمن و مصحفا الى البحرين **وقال** ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب القراءات
استخرج بعض الامراء من خزانته مصحف عثمان المرسوم بالامام وكان في حجره
حين اصيب ورايت اثار الدم في مواضع منه واكثر ما رايت في سورة النحل
انتهى **وما ذكره** صاحب فرائد القرائد من المصاحف الثمانية اتفقوا على ستة
منها واختلفوا في الثلاثة الباقية الاخيرين والمكي ولم يكتب عثمان رضي
الله عنه واحدا منها وانما امر بكتابتها **تتمة** في بيان مراتب الوقف وهو
ثلاثة تام وهو الذي لا يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى وكاف وهو الذي يتعلق
بما بعده معنى فقط وحسن وهو الذي يتعلق بما بعده لفظا **وحكم** التام
انه لا مانع من جواز الابتداء بما بعده **وحكم** الحسن عدم جواز ذكره الا ان يكون
الموقوف عليه راس اية فيجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده والذي اصطلح عليه
القسطلاني من المتاخرين ان الوقف ينقسم الى كامل وتام وكاف وحسن
وناقص وهو الذي يسمى قبيحا لانه اما ان يتم اولا الثاني اما ان ناقص مخل بالمعنى وجب
والاول ان يستغني عن تاليه اولا الثاني اما ان يتعلق به من جهة المعنى فالكافي
او من جهة اللفظ فالحسن والاول اما ان يكون استغناؤه استغناء كليا
اولا فالاول الكامل كاواخر السور والمفلحون اول البقرة والثاني التام كنستعين
وقد يشترك الحسن والتام في التعلق اللفظي لكن يكون تعلق الناقص اقوى فكل
حسن ناقص بالنظر لتاليه وليس كل ناقص حسنا والحمد لله وحده وصلى
الله على من لا نبي من بعده وعلى اله واصحابه وتابعيه واحزابه وشرف وكرم تم
في سادس عشر جمادي الاولى سنة الف وماءتين وسبعة وخمسين

قف وراية اثار الدم

قف مراتب الوقف

ومعنى

القسم الثاني: النص المحقق:

هـذه رسـالة فـي رسـم المصحـف العثمانـي تأليـف: الشيخ عبد الرحمن السليمي (المعروف بالمجلِّد) نفعنا الله والمسلمين ببركات علومه في الدارين، وأعاد علينا من صالح دعواته[21/أ][1]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اِعلم أن في القرآن كلمات يتبع فيها رسم المصاحف التي أرسل بها عثمان -رضي الله عنه- إلى البلاد كما سيأتي بيانه[2]، فبعضها وجد مرسومًا بالقطع فلا يجوز رسمه بالوصل، وبعضها مرسومًا بالوصل فلا يجوز رسمه بالقطع، وبعضها وجد مرسومًا بالتاء المرسلة فلا يُرسم بالهاء المربوطة، وبعضها اختلف رسمه إذا تفرد.

فأقول سائلًا العصمة من فياض العقول:

اتفقت المصاحف على قطع نون (إن) الناصبة للفعل، والناصبة للاسم، و(لا) النافية في عشرة مواضع[3]؛ (أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ) في التوبة[4]، و(وَأَن لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ) و(أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ) كلاهما في هود[5]. والثاني وقع ثانيًا فيها بخلاف أولها موصولًا كما في الأنبياء[6]، و(أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَانَ) في يس[7]، (أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا) في الممتحنة[8]، (أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا) في الحج[9]، (أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ) في ن[10]، (وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ) في الدخان[11]، (أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ)[12]، (أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ) كلاهما في الأعراف[12]، واختلف في قطع (أَن لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ) ووصله في الأنبياء[13].

واتفقت على قطع (أن) الشرطية عن (ما) الزائدة في: (وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ) في الرعد[14]، وهي فيما عداه موصولة[15] نحو: (وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ) بيونس[16].

واتفقت على وصل (أم) بـ(ما) الاسمية حيث جاء[17] نحو: (أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ) بالأنعام[18].

واتفقت على قطع نون الجارة[19] عن ميم (ما) في قوله تعالى: (فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ)[20] بالأعراف[21]، ووصلها في (ما) سواء بالاسمية مطلقًا، والحرفية نحو: (وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ)[22]، (سُبْحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ)[23]، (عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ)[24] (عَمَّا قَلِيلٍ)[25].

واتفقت على قطع (مِن) الجارة عن (ما) الموصولة[26] في: (مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ) بالروم[27]، وقوله: (فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن فَتَيَـٰتِكُمُ) بالنساء[28]، واختلف في قطع: (وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَـٰكُم) بالمنافقين[29]، وهي فيما عدا هذه الثلاثة موصولة نحو: (مِمَّا رَزَقَهُمْ)[30].

واتفقت على قطع (أم) المتصلة، والمنفصلة عن: (مَن) الاستفهامية في أربعة مواضع[31]: (أَم مَّنْ أَسَّسَ

(1) نهاية اللوح [21/أ] كلمة (دعواته).
(2) سيأتي هذا البيان في خاتمة هذه الرسالة.
(3) المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 73).
(4) [التوبة: 119]
(5) [هود: 14] [هود: 26]
(6) قوله تعالى: (أَن لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ) [الأنبياء: 87].
(7) [يس: 60]
(8) [الممتحنة: 12]
(9) [الحج: 26]
(10) [القلم: 24]
(11) [الدخان: 19]
(12) [الأعراف: 105]، و[الأعراف: 169]
(13) [الأنبياء: 87]
(14) [الرعد: 40]
(15) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 75)
(16) [يونس: 46]
(17) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 76)
(18) [الأنعام: 143]، و[الأنعام: 144]
(19) لعل المقصود نون الجارة في: (عن).
(20) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 89).
(21) [الأعراف: 166]
(22) [المائدة: 73]
(23) [يونس: 18]، و[النحل: 1]، و[الروم: 40]، و[الزمر: 67]
(24) [النبأ: 1]
(25) [المؤمنون: 40]
(26) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 74).
(27) [الروم: 28]
(28) [النساء: 25]
(29) [المنافقون: 10]
(30) (وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ) [النساء: 39]
(31) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 76).

بُنْيَنَـهُۥ) فـي التوبـة[1]، (أَم مَّـن يَـأْتِىٓ ءَامِنًا) في فصلت[2]، (أَم مَّـن يَكُـونُ عَلَيْهِـمْ وَكِـيلًا) فـي النسـاء[3]، (أَم مَّـنْ خَلَقْـنَآ) فـي الصافـات[4]، وهـي فيمـا عداهـا موصولـة نحـو: (أَمَّـن لَّا يَهِـدِّىٓ)[5].

واتفقـت علـى قطـع ثـاء (حيـث) عـن: (مـا)، نحـو[6]: (وَحَيْـثُ مَـا كُنتُـمْ فَوَلُّـواْ وُجُوهَكُـمْ شَـطْرَهُۥ)، وإن (وَحَيْـثُ مَـا كُنتُـمْ فَوَلُّـواْ وُجُوهَكُمْ شَـطْرَهُۥ لِئَلَّا) كلاهمـا في البقـرة[7].

واتفقـت علـى قطـع (أن) المصدريـة عـن (لـم) أيـن مـا وقعـت[8] نحـو: (أَن لَّـمْ يَكُـن رَّبُّـكَ) بالأنعـام[9].

واتفقـت علـى قطـع (إنَّ) المكسـورة المشـددة عـن (مـا) الموصولـة[10] فـي قولـه تعالـى: (إِنَّ مَـا تُوعَـدُونَ لَأٓتٍ) بالأنعـام[11]، والوصـل فـي غيـره نحـو: [21/ب][12] (إِنَّمَـا صَنَعُـواْ كَيْـدُ سَـٰحِرٍ)[13].

واتفقـت علـى قطـع (أنَّ) المفتوحـة المشـددة عـن (مـا) الموصولـة[14] فـي قولـه تعالـى: (وَأَنَّ مَـا يَدْعُـونَ مِـن دُونِـهِۦ هُـوَ ٱلْبَـٰطِلُ) بالحـج[15]، و(وَأَنَّ مَـا يَدْعُـونَ مِـن دُونِـهِ ٱلْبَـٰطِلُ) بلقمـان[16].

واختلـف فـي قطـع (وَٱعْلَمُـوٓاْ أَنَّمَـا غَنِمْتُـم مِّـن شَىْءٍ) بالأنفـال[17]، و(إِنَّمَـا عِنـدَ ٱللَّهِ هُـوَ خَيْرٌ لَّكُمْ) بالنحـل[18]، ومـا عـدا هـذه فموصـول نحـو: (أَنَّـمَآ إِلَـٰهُكُـمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِـدٌ)[19]، وتقطـع لام (كل) عـن (مـا)[20] فـي قولـه تعالـى: (وَءَاتَىٰكُـم مِّـن كُلِّ مَـا سَأَلْتُمُـوهُ) بإبراهيـم[21].

واختلـف[22] فـي قطـع (كُلَّ مَـا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَـةِ) بالنسـاء[23]، (كُلَّمَـا دَخَلَتْ) بالأعـراف[24]، و(كُلَّ مَـا جَآءَ أُمَّةً) بالمؤمنيـن[25]، و(كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَـا فَـوْجٌ) بالملـك[26]، ومـا عـدا الخمسـة فموصـول نحـو: (أَفَكُلَّمَـا جَآءَكُـمْ رَسُـولٌ)[27].

واتفقـت علـى وصـل (بئسـما)[28] فـي قولـه تعالـى: (بِئْسَـمَا ٱشْتَرَوْاْ بِـهِۦٓ أَنفُسَـهُمْ) بالبقـرة[29]، و(بِئْسَـمَا خَلَفْتُمُـونِى) بالأعـراف[30]، واختلـف فـي قطـع (بِئْسَـمَا يَأْمُرُكُـم بِـهِۦٓ إِيمَـٰنُكُـمْ) بالبقـرة[31]، وهـي فيمـا عـدا ذلـك مقطوعـة، سـواء كانـت مشـفعة بـاللام نحـو: (وَلَبِئْـسَ مَـا شَرَوْاْ بِـهِۦٓ أَنفُسَـهُمْ) بالبقـرة[32]، و(لَبِئْـسَ مَـا كَانُـواْ يَعْمَلُـونَ) و(لَبِئْـسَ مَـا كَانُـواْ يَصْنَعُـونَ)، (لَبِئْـسَ مَـا قَدَّمَـتْ لَهُـمْ أَنفُسُـهُمْ) بالمائـدة[33]، أو مشـفعة بالفـاء (فَبِئْـسَ مَـا يَشْتَرُونَ) بـآل عمـران[34] لا غيـر.

واتفقـت علـى قطـع (فـي) عـن (مـا) الموصولـة فـي قولـه تعالـى: (فِى مَـا هَـٰهُنَآ ءَامِنِينَ) فـي الشـعراء لا غيـر[35].

واختلفـت فـي عشـرة: (قُـل لَّآ أَجِـدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ)

(1) [التوبة: 109]
(2) [فصلت: 40]
(3) [النساء: 109]
(4) [الصافات: 11]
(5) [يونس: 35]
(6) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 78).
(7) [البقرة: 144]، و[البقرة: 150].
(8) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 76).
(9) [الأنعام: 131]
(10) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 78).
(11) [الأنعام: 134]
(12) نهاية اللوح [21/ب] كلمة: (نحو).
(13) [طه: 69]
(14) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 78).
(15) [الحج: 62]
(16) [لقمان: 30]
(17) [الأنفال: 41]
(18) [النحل: 95]
(19) [الكهف: 110]، و[الأنبياء: 108]، و[فصلت: 6].
(20) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 79).
(21) [إبراهيم: 34]
(22) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 79).
(23) [النساء: 91]
(24) [الأعراف: 38]
(25) [المؤمنون: 44]
(26) [الملك: 8]
(27) [البقرة: 87]
(28) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 79).
(29) [البقرة: 90]
(30) [الأعراف: 150]
(31) [البقرة: 93]
(32) [البقرة: 102]
(33) [المائدة: 62]، و[المائدة: 63]، و[المائدة: 80]، وموضع رابع فيها لم يأت به المصنف وهو قوله تعالى: (لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) [المائدة: 79].
(34) [آل عمران: 187]
(35) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 77).

في الأنعام[1]، (فِي مَآ أَفۡضَتُمۡ فِيهِ) بالنور[2]، (فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ) بالأنبياء[3]، (وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ) بالمائدة[4]، (لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ) آخر الأنعام[5]، (فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ) ثاني البقرة[6]، (وَنُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ) بالواقعة[7]، (فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ) بالروم[8]، (فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۖ) و(فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ) كلاهما في الزمر[9]، وهو فيما عدا هذه موصولة نحو: (فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ)[10]، أو (فِيمَ كُنتُمۡۖ) بالنساء[11].

واتفقت[12] على وصل نون (أين) بميم (ما) الحرفية في قوله تعالى: (فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ) [بموضعين][13]، (أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ) بالنحل[14].

واختلف في (أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ) بالشعراء[15]، (أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ) بالأحزاب[16]، و(أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ) بالنساء[17].

واتفقت على قطع البواقي نحو: (فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ)[18].

واتفقت على [وصل][19] (إن) الشرطية بـ(لم)[20] في قوله تعالى: (فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ) و[(وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ)][21] بهود[22]، وعلى قطع ما عداه نحو: (فَإِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكَ) (وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ)[23].

واتفقت[24] على وصل (أن) المصدرية بـ(لن) الناصبة في: (أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا) بالكهف[25]، و(أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ) بالقيامة[26]، وعلى قطع ما سواهما نحو: (أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ)[27].

واتفقت على وصل ياء (كي) بـ(لا) [في][28] قوله تعالى: (لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ) بالحديد[29]، (لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ) بالحج[30]، (لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞ) الثاني من الأحزاب[31]، وعلى قطع ما عداهما[32] نحو: (لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ) الأول من الأحزاب[33].

واتفقت على القطع[34] بين نون [عن][35] وميم (من) الموصولة في قوله تعالى: (وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ) بالنور[36]، و(عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا) [22/أ][37] بالنجم[38]، ولا ثالث لهما.

---

(1) [الأنعام: 145]
(2) [النور: 14]
(3) [الأنبياء: 102]
(4) [المائدة: 48]
(5) [الأنعام: 165]
(6) [البقرة: 234]
(7) [الواقعة: 61]
(8) [الروم: 28]
(9) [الزمر: 3]، [الزمر: 46]
(10) [البقرة: 240]
(11) [النساء: 97]
(12) هنا ذكر المصنف المتفق على وصله في موضعين فقط، وقد ذكر أبو عمر الداني أن الموصولة ثلاثة مواضع، الثالث في سورة الشعراء وهو قوله تعالى: (أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ)، ثم ذكر الداني بعد ذلك خلافهم في مواطن الموصول. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 77 - 78).
(13) [البقرة: 115] في المخطوط تصحيف (بموضعن) والصواب ما أثبتنا، الموضع الأول في سورة البقرة، والثاني الآتي في سورة النحل، وإن كان التصحيف زيادة النون فتصح العبارة أيضاً؛ لعدم وجود موضع آخر لكلمة (فأينما) في القرآن.
(14) [النحل: 76]
(15) [الشعراء: 92]
(16) [الأحزاب: 61]
(17) [النساء: 78]
(18) في مواضع عديدة وهذا المثال من سورة: [البقرة: 148]
(19) سقط من المخطوط ولعل الصواب ما أثبتنا.
(20) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 75).
(21) خطأ في هذا الموضع من الناسخ، فلا توجد موصولة سوى هذه الآية في سورة هود: (فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ) [هود: 14].
(22) [هود: 14].
(23) في مواضع عديدة، وهذا المثال من سورة: [المائدة: 73].
(24) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 76).
(25) [الكهف: 48]
(26) [القيامة: 3]
(27) مواضع كثيرة، وهذا المثال من سورة: [الفتح: 12].
(28) سقط من المخطوط، ولعل الصواب ما أثبتنا..
(29) [الحديد: 23].
(30) [الحج: 5].
(31) [الأحزاب: 50].
(32) هناك موضع رابع أغفله (لم يذكره) المصنف، وهو قوله تعالى: (فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ) [آل عمران: 153]، والأولى قول: فيما عداها، ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 88).
(33) [الأحزاب: 37].
(34) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 76).
(35) سقط من المخطوط ولعل الصواب ما أثبتنا.
(36) [النور: 43].
(37) نهاية اللوح [22/أ] كلمة: (ذكرنا).
(38) [النجم: 29]

واتفقت على قطع[1] ميم (يوم) عن ها (هم) المرفوع المحل في قوله تعالى: (يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ) بغافر[2]، و(يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ) بالذاريات[3]، وعلى وصله بـ(ها) المجرورة نحو: (يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ)[4].

واتفقت على قطع لام الجر عن المجرور[5] في (مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ) في الكهف[6]، (مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ) بالفرقان[7]، (فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ) [بالمعارج][8] (فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ) بالنساء[9]، وعلى وصلها به فيما سواها نحو: (فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ)[10].

واتفقت على وصل (التاء) بـ(لا) وفصلها عن (حين)[11] في قوله تعالى: (وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ) في ص[12]، إلا مصحف الإمام[13] فإنه وصلها مع حين، وأما قوله تعالى في المطففين[14]: (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ)[15]، فإنهما مكتوبان في المصاحف بعد ألف بعد الواو، فهما موصولان حكمًا؛ إذ الأصل كالوا لهم ووزنوا لهم.

فائدة: إن هاء [التأنيث][16] الاسمية في المصحف الكريم إلى ما رسم [بالهاء][17]، وإلى ما رسم بالتاء، فأما بالهاء [ما][18] رسم بالهاء فإنه متفق على الوقف عليه بالهاء، وأما ما رسم بالتاء ففيه خلاف، فابن كثير[19]، وأبو عمرو[20]، والكسائي[21] يقفون بالهاء إجراء لتاء التأنيث على سنن واحد، وهي لغة قريش[22]، والباقون[23] يقفون بالتاء اتباعًا للرسم، وهي لغة طيء[24]، وحمير[25]، فالذي بالتاء (**رَحْمَتَ**)[26] في سبعة مواضع[27]: (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ) و(وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ) بالزخرف[28]، و(إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ) بالأعراف[29]، و(فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ) بالروم[30]، (رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ) بهود[31]، و(ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ

(1) ينظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي (1/ 420)، والزركشي من مصادر المصنف؛ لأنه تكلم في هذا الموضع عن سبب الوصل كما فعله الزركشي، والداني لم يكن منهجه كذلك.
(2) [غافر: 16]
(3) [الذاريات: 13]
(4) في عدة مواضع، وهذا المثال من سورة: [الزخرف: 83]
(5) ينظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي (1/ 422).
(6) [الكهف: 49]
(7) [الفرقان: 7]
(8) سقط، ولعل الصواب ما أثبتنا. [المعارج: 36]
(9) [النساء: 78]
(10) في مواضع عدة، وهذا المثال من سورة: [يونس: 35].
(11) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 81).
(12) [ص: 3]
(13) المقصود به: مصحف أمير المؤمنين عثمان - ﷺ- الذي اتخذه لنفسه؛ يقرأ فيه. ينظر: فضائل القرآن، لابن كثير (ص: 68)، وتنبيه الخلان بتكميل مورد الظمآن، لأبي محمد الفاسي (ص: 451).
(14) [المطففين: 3]
(15) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 81).
(16) في المخطوط تأنيث بلا (أل) التعريف، وهو الصواب.
(17) سقط، ولعل الصواب ما أثبتنا، كي تستقيم العبارة.
(18) سقط من المخطوط ولعل الصواب ما أثبتنا.
(19) **ابن كثير:** عبد الله بن كثير بن عمرو، أبو معبد المكي، إمام أهل مكة في القراءة، وأحد القراء السبعة، توفي سنة 120هـ. ينظر: طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، لعبد الوهاب ابن السلار (ص: 69)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين الذهبي (ص: 49).
(20) **أبو عمرو:** أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان التميمي البصري، قيل اسمه: زبَّان، وقيل العريان، وقيل غيره، شيخ القراء والعربية، أحد القراء السبعة، توفي سنة 154هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين الذهبي (ص: 58)، وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري (288/1).
(21) **الكسائي:** علي بن حمزة الكسائي، أبو الحسن الأسدي، إمام الكوفيين في النحو واللغة، أحد القراء السبعة، توفي سنة 180هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين الذهبي (ص: 72)؛ وطبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، لعبد الوهاب ابن السلار (ص: 89).
(22) **"قريش" هم**: قوم رسول الله -ﷺ-، وعشيرته الأقربون، وآله الذين تحرم عليهم الصدقة، والمقدَّمُ منهم: بنو هاشم، وقد اختلفوا في سبب تسميتهم بقريش، من التقارش (التجارة)، وقيل: من التقرُّش، وهو التجمع، لتجمعهم بمكة. ينظر: نسب عدنان وقحطان، لأبي العباس المبرد (ص: 2)، وقلائد الجمان، للقلقشندي (ص:137).
(23) باقي القراء السبعة وهم: نافع المدني، وابن عامر الشامي، وعاصم الكوفي، وحمزة الزيات الكوفي.
(24) **طيء:** قبيلة عربية مشهورة، واسم طيء جلهمة بن أدد، وهي قبيلة كهلانية، وسمي طيء: نسبة لطيء مناهل الماء، قيل خرج من هذه القبيلة ثلاثة لا نظير لهم: حاتم في جودة، وداود في فقه وزهده، وأبو تمام في شعره، والنسبة إليها الطائي. ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (2/ 271)؛ الأنساب، للسمعاني (21/9).
(25) **حِمْيَرُ:** بالكسر ثم السكون، وياء مفتوحة، قبيلة من أصول القبائل، تنسب إلى حمير بن الغوث بن سعد، هو حمير الأدنى، ومنازلهم باليمن بموضع يقال له: حمير غربيّ صنعاء، وهم أهل غنمة، ولكنة في الكلام الحميري، ومن هذه القبيلة: كعب الأحبار أبو إسحاق كعب ابن ماتع الحميري. ينظر: الأنساب للسمعاني (4/ 265)؛ معجم البلدان، لياقوت الحموي (2/ 306).
(26) هذه الأبيات مكتوبة في حاشية المخطوط عن مواطن (رحمت) وهي من نظم المؤلف.

ورحمة مضافة منحصرة	في سبعة أولها في البقرة
بتاء قد جاءت يلي يرجونا	وهي في الأعراف أتت يقينا
وهكذا قد رسمت في هودِ	وفي ابتداء مريم المعدودِ
وجاء في الروم وآية في الزخرفِ	جاء بها اثنانِ فاعرفِ

(27) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 82).
(28) [الزخرف: 32] الموضعين في نفس الآية.
(29) [الأعراف: 56]
(30) [الروم: 50]
(31) [هود: 73]

عَبۡدَهُۥ) بمريم[1]، (أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ) بالبقرة[2].

وأما (نِعْمَتَ)[3] فرسمت بالتاء في إحدى عشرة آية[4]: (وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ) بالبقرة[5]، و(وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ) و(يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ) و(وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ) بالنحل[6]، (بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا) و(وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ) بإبراهيم[7]، و(ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ) بالمائدة[8]، (فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ) بلقمان[9]، (نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ) بفاطر[10]، (فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ) بالطور[11]، (وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ) بآل عمران[12]، وما عداها بالهاء نحو: (ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ) بإبراهيم[13].

وأما لفظة (لعنة) فمرسوم بالتاء في موضعين[14]: (فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ) بآل عمران[15]، (وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ) بالنور[16]، وأما سواهما بالهاء نحو: (أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ)[17].

أما (المرأة)[18] المذكورة مع زوجها في القرآن فترسم بالتاء في سبعة مواضع[19]: (ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ) و(ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ) بيوسف[20]، (إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ) [بآل عمران][21]، (وَقَالَتِ) بالقصص[22]، (ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ) و(ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ) بالتحريم[23]، وما سواهما بالهاء نحو: (وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا)[24].

وأما قوله: (وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ) [22/ب][25] (فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ) في: قد سمع[26]، فمرسومات بالتاء[27] ليس غيرها.

وأما (شجرة) فمرسوم بالتاء[28] في: (إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ) بالدخان[29] فقط، وما عداها بالهاء نحو: شجرة[30].

---

(1) [مريم: 2]
(2) [البقرة: 218]
(3) هذه الأبيات مكتوبة بحاشية المخطوط عن مواطن (نعمت) وهذه الأبيات من نظمه.

ونعمت الله بتاء عشرة	وواحد فابدأ بها في البقرة
وتحتها وفي العقود يعتلي	واثنان تحت الرعد غير الأولِ
والنحلُ خصت بثلاثٍ زُهرِ	وجاء في لقمان بعد البحرِ
وفاطر حرف وفي الطُور إلى	ربك معزواً فخذها مكملاَ

أول المواطن في سورة البقرة، وقوله: وتحتها، المقصود سورة آل عمران، وفي العقود: سورة المائدة، واثنان تحت الرعد: أي: موضعان في سورة إبراهيم، فهي تحت سورة الرعد، والنحل بها ثلاثة مواضع، وقوله: إلى ربك معزواً وهو قول الله تعالى: (بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ).
(4) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 82).
(5) [البقرة: 231]
(6) [النحل: 72]، و[النحل: 83]، و[النحل: 114].
(7) [إبراهيم: 28] و[إبراهيم: 34]
(8) [المائدة: 11]
(9) [لقمان: 31]
(10) [فاطر: 3]
(11) [الطور: 29]
(12) [آل عمران: 103]
(13) في مواضع عديدة وهذه من سورة: [إبراهيم: 6].
(14) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 85).
(15) [آل عمران: 61]
(16) [النور: 7]
(17) في مواضع عديدة وهذه من سورة: [الرعد: 25]
(18) هذه الأبيات مكتوبة بحاشية المخطوط عن مواطن ذكر كلمة (المرأة) في القرآن، وهي من نظم المؤلف.

إذا رأيت امرأة مذكورة	مع زوجها فتاؤها مجرورة
فهي إذا مكتوبة بالتاءِ	فبأول عمران بلام إمراءِ
في يوسف اثنان وفي التحريم	ثلاثة لم آل في التفهيم
وواحدة في القصص احفظه فقَدْ	أكملتها في سبعة من العدد

(19) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 83).
(20) [يوسف: 30]، و[يوسف: 51].
(21) سقط والصواب ما أثبتنا. [آل عمران: 35].
(22) [القصص: 9]
(23) [التحريم: 10] في هذه الآية كلمتين، و[التحريم: 11].
(24) في مواضع عديدة وهذه من سورة: [النساء: 128]
(25) نهاية اللوح [22/ب] كلمة: (ومعصيت).
(26) [المجادلة: 8]، و[المجادلة: 9]
(27) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 85).
(28) ينظر: المصدر السابق.
(29) [الدخان: 43]
(30) مثل قوله تعالى: (وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ) [الصافات: 146].

وأما (سنة)[1] فمرسوم بالتاء[2] في خمسة مواضع؛ (فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا) بفاطر[3]، (فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ) بالأنفال[4]، (سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ) آخر غافر[5]، وما عداها بالهاء نحو: (سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا)[6].

واتفقت على رسم (قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ) بالقصص[7] بالتاء[8]، وما عداها بالهاء نحو: (قُرَّةِ أَعْيُنٍ)[9] وعلى تاء (وَجَنَّتُ نَعِيمٍ) بالواقعة[10]، وأما ما عداها بالهاء نحو: (وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ)[11]، وعلى تاء (فِطْرَتَ ٱللَّهِ) بالروم[12]، وعلى تاء (بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ) بهود[13]، وهاء (وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ) بالبقرة[14]، فبالهاء، وعلى تاء (وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ) بالتحريم[15].

وعلى تاء[16] (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ) وسط الأعراف[17]، وأما ما عداها بالهاء[18] نحو: (وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ)[19].

وأما [ما][20] اختلف القراء في إفراده، وجمعه فهو مكتوب بالتاء على صورة المفرد: (ءَايَتُ لِّلسَّآئِلِينَ) بيوسف[21]، قرأها[22] ابن كثير بالتوحيد (وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ)[23]، و(أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ)[24]، قرأهما[25] بالإفراد السبعة[26] إلا نافعًا[27]، (لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِۦ) بالعنكبوت[28]، قرأها[29] بالإفراد ابن كثير، وأبو بكر[30]، وحمزة[31]، والكسائي، (وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَتِ ءَامِنُونَ) سبأ[32].

---

(1) هذه الأبيات مكتوبة بحاشية المخطوط عن مواطن ذكر كلمة (سنة) في القرآن، وهي من نظم المؤلف.

وخمسة السنة في الأنفالِ وفاطر بها على التوالِ
ثلاثة في سبق مبينِ وخامس جاء بآخرِ المؤمنِ

وفاطر بها على التوالي: يعني بها ثلاثة مواضع متتالية لكلمة (سنت)، كما هي في المتن، بآخر المؤمن: يعني الموضع الخامس جاء آخر سورة غافر.

(2) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 83).
(3) [فاطر: 43].
(4) [الأنفال: 38].
(5) [غافر: 85].
(6) في مواضع عديدة وهذه من سورة: [الإسراء: 77].
(7) [القصص: 9].
(8) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 85).
(9) في الأصل، قرة عين، ولكن بالمصحف الشريف موضعين: "قرة أعين"، في: [الفرقان: 74]، و[السجدة: 17].
(10) [الواقعة: 89].
(11) في مواضع عديدة وهذه من سورة: [الشعراء: 85].
(12) [الروم: 30].
(13) [هود: 86].
(14) [البقرة: 248]، وكذلك وردت بقية بالهاء في سورة: [هود: 116].
(15) [التحريم: 12].
(16) هذا البيت بالحاشية عن موطن كلمة (كلمت) رسمها بالتاء في سورة الأعراف وهي من نظم المؤلف:

ورسموا بالتاء في الأعرافِ كلمت كتبهُ بلا خلافِ

(17) [الأعراف: 137]، (كلمت) بالتاء وردت في عدة مواضع قد أغفلها المصنف: (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا) [الأنعام: 115]، و(كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوا) [يونس: 33]، و(إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) [يونس: 96]، و(وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا) [غافر: 6]
(18) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمر الداني (ص: 87).
(19) في مواضع عديدة وهذه من سورة: [التوبة: 40].
(20) لعلها ساقطة من الأصل، والصواب ما أثبتنا.
(21) [يوسف: 7].
(22) ينظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (ص: 127).
(23) [يوسف: 10].
(24) [يوسف: 15].
(25) ينظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (ص: 127).
(26) **السبعة**: هم نافع المدني، وابن كثير المكي، وأبو عمرو البصري، وابن عامر الشامي، وعاصم بن أبي النجود الكوفي، وحمزة الزيات الكوفي، والكسائي الكوفي. ينظر: طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، لعبد الوهاب ابن السلار، (ص: 65 وما بعدها).
(27) **نافع:** نافع بن عبد الرحمن بن أبي النعيم، أبو رُوَيم، إمام القراء في المدينة النبوية، وأحد القراء السبعة، قرأ على سبعين من التابعين، توفي سنة: (169ه) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين الذهبي (ص: 64)؛ وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري (330/2).
(28) [العنكبوت: 50]
(29) ينظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (ص: 174).
(30) **أبو بكر:** أبو بكر، عاصم بن بهدلة ابن أبي النجود الأسدي مولاهم، الكوفي، أحد القراء السبعة، حجة في القراءة، توفي سنة: (127هـ). ينظر: طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، لعبد الوهاب ابن السلار (ص: 84)، وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري (315/1).
(31) **حمزة:** حمزة بن حبيب بن عمارة التميمي الزيات، أبو عمار، الكوفي، أحد القراء السبعة، قرأ عرضاً على الأعمش وغيره، وتصدر للإقراء وأخذ عَنْهُ عددٌ كثير، توفي سنة 156هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين الذهبي (ص: 66)، طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، لعبد الوهاب ابن السلار (ص: 92).
(32) [سبأ: 37]

قرأها[1] حمزة بالإفراد، (فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُۚ) بفاطر[2]، قرأها[3] بالإفراد ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص[4]، وحمزة، (جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ) بالمرسلات[5]

قرأها[6] بالإفراد حفص، وحمزة، والكسائي، (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا) بالأنعام[7]، قرأها[8] الكوفيون[9] بالإفراد، و(كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) بأول يونس[10] قرأها الكوفيون، وابن كثير، وأبو عمرو بالإفراد، وقرأ الباقون[11] بالجمع في ذلك كله[12].

وأما قوله تعالى: (إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ) في ثاني يونس[13] وقوله: (وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) بغافر[14]، قرأهما[15] الكوفيون، وابن كثير، وأبو عمرو [بالإفراد][16] وقرأهما غيرهم[17] بالجمع، لكن رسم المصاحف اختلف فيهما فرسم الأول بالتاء بالشامية، والحجازية، وبالهاء في العراقية، ورسم الثاني بالتاء في أكثر المصاحف، وبالهاء في أقلها، وقياس قاعدة ما اختلف فيه: أنهما يرسمان بالتاء انتهى.

خاتمة

اعلم أن عثمان بن عفان - ﷺ- لما أصيب، كان المصحف الذي جمع فيه القرآن - وهو المسمى بالمصحف الإمام - في حجره.

قال صاحب زاد القراء: "لما جمع عثمان -ﷺ- القرآن في مصحف سماه (الإمام) نسخ منه مصاحف، فأنفذ منها مصحفًا إلى مكة، ومصحفًا إلى الكوفة[18]، [23/أ][19] ومصحفًا إلى البصرة[20]، ومصحفًا إلى الشام[21]، واحتبس مصحفًا بالمدينة، رُوي: حَمل مصحفًا إلى اليمن، ومصحفًا إلى البحرين.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب القراءات[22]: "استخرج بعض الأمراء إليَّ من خزانته مصحف عثمان الموسوم بالإمام، وكان في حجره حين أصيب، ورأيت آثار الدم في مواضع منه، وأكثر ما رأيت في سورة النجم" انتهى.

وما ذكره صاحب زاد القراء من المصاحف الثمانية اتفقوا على خمسة منها، واختلفوا في الثلاثة الباقية، الأخيرين[23]، والمكي[24]، ولم يكتب عثمان -ﷺ- واحدًا منها، وإنما أمر بكتابتها.

(1) ينظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (ص: 181).
(2) [فاطر: 40]
(3) ينظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (ص: 182).
(4) **هو:** حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي الأسدي، أبو عمر المقرئ، المتقن، تلميذ عاصم وابن زوجته، أتقن القراءة عَلَيْهِ، وقرأ عَلَيْهِ عمر بن الصباح وعبيد بن الصباح، وضعف في الحديث، توفي سنة: (180هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين الذهبي (ص: 84)، وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري (254/1).
(5) [المرسلات: 33]
(6) ينظر: السبعة في القراءات، لابن مجاهد (ص: 666).
(7) [الأنعام: 115]
(8) ينظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (ص: 106).
(9) **الكوفيون هنا:** المقصود بهم قراء الكوفة من السبعة: أبو بكر عاصم الكوفي، وحمزة الزيات الكوفي، والكسائي الكوفي، وإذا أردنا العشرة يضاف لهم خلف العاشر الكوفي. وهم غير أتباع مدرسة الكوفة في النحو، الذين على رأسهم الكسائي، وتلميذه الفراء، فهما من وضع أسسه وأصوله لتكون له خواصه التي يستقل بها عن النحو البصري. ينظر: المدارس النحوية، لشوقي ضيف (ص: 151-242).
(10) [يونس: 33]
(11) وهما: الإمام نافع المدني، وابن عامر الشامي.
(12) ينظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (ص: 122).
(13) [يونس: 96]
(14) [غافر: 6]
(15) ينظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (ص: 122).
(16) سقط، والصواب ما أثبته المحقق: ينظر: السبعة في القراءات، لابن مجاهد (ص: 326).
(17) المقصود: الإمام نافع المدني، وابن عامر الشامي، ينظر: السبعة في القراءات، لابن مجاهد (ص: 326).
(18) **الكوفة:** دار هجرة المسلمين، وهي على الفرات، سميت بالكوفة من الاستدارة، مصّرها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهي أول مدينة اختطها المسلمون بعد البصرة، وبالكوفة قبر عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، تقع غرب بغداد 156 كم. ينظر: آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، لإسحاق المنجم (ص: 39)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي (4/ 490).
(19) نهاية اللوح: [23/أ] كلمة: (الكوفة).
(20) **البصرة:** مدينة مشهور بالعراق، أول ما مُصِّرت في زمن عمر بن الخطاب-ﷺ-، وتبعد حالياً عن بغداد 545 كم، وتقع في أقصى جنوب العراق. ينظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي (430/1)، ومعجم الأمكنة، لسعد بن جنيدل (ص: 75).
(21) **الشام قيل:** سمّيت الشام شاماً نسبة لليد الشؤمى (اليسرى)، وقالوا: سمّيت لشامات بها حمر وسود، نسبة لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض، وحدُّها: من الفرات إلى العريش المصريّ، وعرضها من جبل طيّء من نحو القبلة إلى بحر الروم، ومن أمّهات المدن بها: حلب، وحمص، ودمشق، وبيت المقدس، وغيرها، ينظر: البلدان، لابن الفقيه (ص: 143)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي (3/ 312).
(22) لم أقف على كتاب القراءات، لأبي عبيد القاسم بن سلام، والكتاب الموجود على الشبكة العنكبوتية، هو رسالة دكتوراه للدكتور جاسم الحاج الدليمي، وقد قال: إنه بحث بحثاً مضنياً عن مخطوطة الكتاب المفقود لكنه لم يجدها، فاجتهد بجمع أقوال القاسم بن سلام من كتب القراءات، والنحو، والتفسير، واللغة، وغيرها. ينظر: كتاب القراءات لأبي عبيد القاسم بن سلام، جمع ودراسة، للدكتور جاسم الحاج (ص: 9).
(23) **المقصود:** المصحفان المرسلان لليمن، والبحرين.
(24) المرسل لمكة.

تتمة في بيان مراتب الوقف: وهو ثلاثة[1]: تام: وهو الذي لا يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنًى، وكاف: وهو الذي يتعلق بما بعده معنى فقط، وحسن: وهو الذي يتعلق بما بعد[ه][2] لفظًا، وحكم التام، والكافي [يحسن الوقف عليهما][3] ويجوز الابتداء بما بعدهما، وحكم الحسن عدم جواز ذلك، إلا أن يكون الموقوف عليه رأس آية، فيجوز الوقف عليه، والابتداء بما بعده، والذي اعتمد عليه القسطلاني[4] من المتأخرين أن الوقف ينقسم إلى[5]: كامل، وتام، وكاف، وحسن، وناقص، وهو الذي يسمى قبيحًا؛ لأنه إما أن يتم أو لا، الثاني الناقص نحو: (بسم) و(رب)، والأول أن يستغنى عن تاليه أو لا، الثاني إما يتعلق به من جهة المعنى فالكافي، ومن جهة اللفظ فالحسن، والأول إما أن يكون استغناؤه استغناء كليًّا أو لا، فأول الكامل كأواخر السور و(المفلحون) أول البقرة، والثاني التام كـ(نستعين)، وقد يشترك الحسن، والتام في التعلق اللفظي، لكن يكون تعلق الناقص أقوى، فكل حسن ناقص بالنظر لتاليه، وليس كل ناقص حسنًا[6]، والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي من بعده، وعلى آله، وأصحابه، وتابعيه، وأحزابه، وشرف وكرم، تم في سادس عشر جمادى الأولى سنة ألف، ومائتين، وسبع، وخمسين. [23/ب][7]

2 الخاتمة:

تم بحمد الله تعالى البحث الموسوم بـ"**رسالة في رسم المصحف العثماني لأبي محمد،عبد الرحمن بن محيي الدين السليمي، (المعروف بالمُجَلِّد) الدمشقي الحنفي (دراسة وتحقيقاً)**" ونضمنها هنا أهم النتائج والتوصيات:

أولاً: أهم النتائج:

1- من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المفسر – حب العلم – ويظهر ذلك جليا من اهتمام المُجَلِّد- رحمه الله – بالعلم منذ نشأته حيث كان يمتهن مهنة تجليد الكتب وكانت لهذه المهنة الأثر لكبير في تكوينه العلمي.

2- إن التأصيل العلمي كان له دورا كبيرا في تطور العلوم والمعارف عبر العصور، ولذلك فقد تتلمذ المُجَلِّد- رحمه الله –على كبراء عصره وأخذ منهم الإجازات؛ حتى علا كعبة وذاع صيته، وأصبح مقصدا لطلاب العلم؛ يتعلمون منه العلم النافع.

اعتمد المُجَلِّد- رحمه الله – في تأليف هذا المخطوط – الذي هو محل الدراسة – على العديد من المصادر؛ حيث نقل عن العديد من العلماء كما بينته الدراسة في قسم التحقيق.

كان منهج المُجَلِّد- رحمه الله – في هذه الرسالة واضح المعالم من حيث الجمع والاستقصاء لرسم الكلمات ووقف المصحف العثماني.

ثانياً: أبرز التوصيات:

ضرورة توجه الباحثين لتحقيق المخطوطات، ودراستها فهي كنوز مدفونة؛ يجب اخرجها والاستفادة منها، وهذا من باب إحياء ما اندرس من التراث.

البحث والتنقيب عن المخطوطات التي تتعلق برسم المصحف الشريف.

تحقيق كتب المؤلف – رحمه الله – والعناية بتراثه العلمي.

وختاما: أحمد الله ﷻ على تيسيره وعونه وتوفيقه، وأسأله الإخلاص في القول والعمل، وهذا جهد مقل فما كان فيه من صواب فمن الله وحده وما كان من خطأ فمني والشيطان والله ورسوله بريئان منه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

3 المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: أهم المصادر والمراجع

الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)

آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، إسحاق بن الحسين المنجم (المتوفى: ق 4هـ)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، 1408 هـ.

إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: 646هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ.

(1) هذا التقسيم هو: ما نص عليه أبو عمرو الداني، في كتابه الوقف والابتدا، حيث قسم الوقف إلى هذه الأقسام الثلاثة، ينظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني (ص: 1).

(2) سقط حرف الهاء يدل عليها السياق، وهي مثبته عند أبي عمر الداني.

(3) لعله سقط تتمته تقريباً ما أثبته، أو قريبا منه، على أن نص العلماء على لزوم الوقف على التام، ومنهم من قال: بحسن الوقف على الكافي، والتام أكثر حسناً. ينظر: كتاب: الميزان في أحكام تجويد القرآن، لفريال زكريا العبد (ص: 205)

(4) **القسطلاني:** شهاب الدين، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، من علماء الحديث والقراءات، له العديد من المؤلفات منها: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري و(المواهب اللدنية في المنح المحمدية) في السيرة النبويّة، ولطائف الإشارات لفنون القراءات، وغير ذلك، (توفي سنة: 923هـ). ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (2/ 103)؛ والأعلام، للزركلي (1/ 232).

(5) اختلاف العلماء في مراتب الوقف، اختلاف اصطلاحي، والمتقدمون على الثلاث مراتب في الاختياري: التام، والكافي، والحسن، وما عداها الاضطراري (القبيح) قال ابن الجزري: "وأكثر ما ذكر الناس في أقسامه غير منضبط ولا منحصر، وأقرب ما قلته في ضبطه أن الوقف ينقسم إلى اختياري واضطراري...". النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (1/ 225).

(6) ينظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات، للقسطلاني (2/ 494).

(7) نهاية اللوح [23 / ب] كلمة: (وخمسين).

الأنساب، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، 1382 هـ.

البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، الطبعة: الأولى، 1376 هـ.

البلدان، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت 365)، المحقق: يوسف الهادي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، 1416 هـ.

تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

تنبيه الخلان بتكميل مورد الظمآن "مطبوع ضمن كتاب دليل الحيران على مورد الظمآن"، لأبي محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصاري الأندلسي، المغربي الفاسي (المتوفى: 1090هـ)، الناشر: دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة: سنة الطبع 1426هـ.

التيسير في القراءات السبع، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، 1404هـ.

ثبت الغزِّي، لطائف المنة في فوائد خدمة السنة، لشمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن الغَزِّي (المتوفى: 1167هـ)، علق عليه وضبطه أبو يحيى عبد الله الكندري، الناشر شركة غراس، الكويت، الطبعة الأولى 1426هـ.

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: 1111هـ)، دار صادر – بيروت.

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، 1392هـ.

سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل محمد خليل بن علي المرادي، الناشر: دار الكتاب الإسلامي القاهرة.

طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: 851هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، 1407 هـ.

طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، لعبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي (المتوفى: 782هـ)، المحقق: أحمد محمد عزوز، الناشر: المكتبة العصرية - صيدا بيروت، الطبعة: الأولى، 1423 هـ.

علماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر الهجري، للدكتور محمد مطيع الحافظ، والدكتور نزار أباظة، الناشر: دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى 1421هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ .

فتح القدير، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى – 1414هـ.

فضائل القرآن، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الطبعة الأولى - 1416 هـ.

فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: 2، 1982م.

قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى: 821هـ)، المحقق: إبراهيم الإبياري، الناشر: دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، الطبعة: الثانية، 1402هـ.

كتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: 324هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، 1400هـ.

كتاب القراءات لأبي عبيد القاسم بن سلام، جمع ودراسة، للدكتور جاسم الحاج الدليمي، الناشر: ديوان الوقف السني – العراق/ بغداد، الطبعة: الأولى، 1428هـ.

اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.

لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، (المتوفى سنة: 923هـ)، المحقق: مركز الدراسات القرآنية، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، تاريخ النشر: 1434هـ.

المدارس النحوية، لأحمد شوقي عبد السلام ضيف، الشهير بشوقي ضيف (المتوفى: 1426هـ)، الناشر: دار المعارف، بدون تاريخ.

معالم دمشق التاريخية، دراسة تاريخية ولغوية عن أحيائها مواقعها القديمة تراثها وأصولها واشتقاق أسمائها، أحمد الأيبش، والدكتور قتيبة الشهابي، منشورات وزارة الثقافة – الجمهورية العربية السورية الطبعة الأولى – 1996م.

معجم أعلام شعراء المدح النبوي، محمد أحمد درنيقة، تقديم: ياسين الأيوبي، دار ومكتبة الهلال الطبعة: الأولى.

معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري، لسعد الجنيدل، الناشر: دارة الملك عبد العزيز - الرياض، 1419هـ.

معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م.

معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1417 هـ.

مفاتيح العلوم، لمحمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (المتوفى: 387هـ)، المحقق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الثانية، (د.ت).

المقنع في رسم مصاحف الأمصار، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ)، المحقق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

المكتفى في الوقف والابتدا، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار عمار، الطبعة: الأولى 1422 هـ.

مناهل العرفان في علوم القرآن، لمحمد عبد العظيم الزُّرْقاني (المتوفى: 1367هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الطبعة الثالثة.

منتخبات التواريخ لدمشق، لمحمد أديب آل تقي الدين الحصيني، الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الأولى 1399هـ.

الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.

نسب عدنان وقحطان، لمحمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: 285هـ)، المحقق: عبد العزيز الميمنيّ الراجكوتيّ، الناشر: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – الهند، عام النشر: 1354 هـ.

النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

ولاة دمشق في العهد العثماني، لصلاح الدين المنجد، جمع وتحقيق ونشر المؤلف، دمشق 1949م.

4 Sources and References

First: The Holy Quran.

Second: The Most Important Sources and References:

Al-A'lam, by Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH)

Akam al-Marjan fi Dhikr al-Mada'in al-Mashhur fi Kull Makan, by Ishaq ibn al-Husayn al-Munajjim (d. 4 AH), publisher: Alam al-Kutub, Beirut, first edition, 1408 AH.

Inbah al-Ruwat ala Anbah al-Nahhat, by Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf al-Qifti (d. 646 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, publisher: Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, and the Cultural Books Foundation - Beirut, first edition, 1406 AH.

Al-Ansab, by Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Sam'ani al-Marwazi, Abu Sa'd (d. 562 AH), edited by Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'alimi al-Yamani and others, published by the Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, first edition, 1382 AH.

Al-Burhan fi 'Ulum al-Qur'an, by Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Bahadur al-Zarkashi (d. 794 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, published by Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, first edition, 1376 AH.

Al-Buldan, by Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Ishaq al-Hamadani, known as Ibn al-Faqih (d. 365 AH), edited by Yusuf al-Hadi, published by 'Alam al-Kutub, Beirut, first edition, 1416 AH.

Taj al-Aroos min Jawahir al-Qamus, by Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada al-Zabidi (d. 1205 AH), edited by a group of editors, published by Dar al-Hidayah.

Tanbih al-Khilan bi-Takmil Mawrid al-Zaman (printed as part of the book Dalil al-Hiran ala Mawrid al-Zaman), by Abu Muhammad ibn Abd al-Wahid ibn Ahmad ibn Ashur al-Ansari al-Andalusi, al-Maghribi al-Fasi (d. 1090 AH), published by Dar al-Hadith for Printing, Publishing, and Distribution, edition: 1426 AH.

al-Taysir fi al-Qira'at al-Sab' (The Facilitation of the Seven Readings), by Uthman ibn Sa'id ibn Uthman ibn Umar Abu Amr al-Dani (d. 444 AH), edited by Otto Treisel, published by Dar al-Kitab al-Arabi – Beirut, second edition, 1404 AH.

Thabit al-Ghazzi, Lata'if al-Minna fi Fawa'id Khidmat al-Sunnah, by Shams al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Ghazzi (d. 1167 AH), commented on and edited by Abu Yahya Abdullah al-Kandari, published by Ghras Company, Kuwait, first edition 1426 AH.

Khulasat al-Athar fi A'yan al-Qarn al-Ilh-Qarn al-'Asl, by Muhammad Amin ibn Fadl Allah ibn Muhibb al-Din ibn Muhammad al-Muhbi al-Hamawi al-Asl, al-Dimashqi (d. 1111 AH), Dar Sadir, Beirut.

Al-Durar al-Kamina fi A'yan al-Ma'at al-Thamina, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-'Asqalani (d. 852 AH), edited by Muqaraba Muhammad Abd al-Mu'id Dhan, published by the Ottoman Encyclopedia Council, Saidarabad, India, second edition, 1392 AH

. 13. "Silk Al-Durar fi A'yan Al-Qarn Al-Thaniyah Ashar", by Abu Al-Fadl Muhammad Khalil ibn Ali Al-Muradi, published by Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo.

"Tabaqat Al-Shafi'iyyah", by Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Umar Al-Asadi Al-Shahbi Al-Dimashqi, Taqi Al-Din ibn Qadi Shabah (d. 851 AH), edited by Dr. Al-Hafiz Abd Al-Aleem Khan, published by Alam Al-Kutub - Beirut, first edition, 1407 AH.

"Tabaqat Al-Qurra Al-Sab'a wa Manaqim Manaqim wa Qira'athum (The Seven Reciters)", by Abd Al-Wahhab ibn Yusuf ibn Ibrahim, ibn Al-Sallār Al-Shafi'i (d. 782 AH), edited by Ahmad Muhammad Azouz, published by Al-Maktaba Al-Asriya - Sidon, Beirut, first edition, 1423 AH.

Dictionary of Prominent Poets in Praise of the Prophet, by Muhammad Ahmad Darniqa, Introduction: Yassin al-Ayyubi, Dar and Library al-Hilal, First Edition.

Dictionary of Places Mentioned in Sahih al-Bukhari, by Saad al-Junaidel, Publisher: King Abdulaziz Foundation, Riyadh, 1419 AH.

Dictionary of Countries, by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Publisher: Dar Sadir, Beirut, Second Edition, 1995.

Dictionary of Authors, by Omar Rida Kahala, Publisher: Al-Muthanna Library, Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

Knowledge of the Great Readers of the Classes and Ages, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, first edition 1417 AH.

Keys to the Sciences, by Muhammad ibn Ahmad ibn Yusuf, Abu Abdullah, the Balkhi al-Khatib al-Khwarizmi (d. 387 AH), edited by Ibrahim al-Abyari, published by Dar al-Kutub al-Arabi, second edition (no date).

The Convincing in the Drawing of the Qur'anic Texts of the Regions, by Uthman ibn Sa'id ibn Uthman ibn Umar Abu Amr al-Dani (d. 444 AH), edited by Muhammad al-Sadiq Qamhawi, published by Maktabat al-Kulliyyat al-Azhariyah, Cairo. 35. Al-Muktafa fi al-Waqf wa al-Ibtida', by Uthman ibn Sa'id ibn Uthman ibn Umar Abu Amr al-Dani (d. 444 AH), edited by Muhyi al-Din Abd al-Rahman Ramadan, published by Dar Ammar, first edition, 1422 AH.

Manahil al-Irfan fi Ulum al-Quran, by Muhammad Abd al-Azim al-Zurqani (d. 1367 AH), published by Issa al-Babi al-Halabi and Partners Press, third edition.

Selections from the Histories of Damascus, by Muhammad Adeeb Al Taqi al-Din al-Husayni, published by Dar al-Afaq al-Jadida, Beirut, first edition, 1399 AH.

Publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin, fifteenth edition, May 2002. 39. The Genealogy of Adnan and Qahtan, by Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad, Abu al-Abbas (d. 285 AH), edited by Abd al-Aziz al-Maymani al-Rajkoti, published by the Committee for Authorship, Translation, and Publication Press – India, year of publication: 1354 AH.

The Publication of the Ten Readings, by Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), edited by Ali Muhammad al-Dabba' (d. 1380 AH), published by the Great Commercial Press [photographed by Dar al-Kitab al-Ilmiyyah].

The Governors of Damascus during the Ottoman Era, by Salah al-Din al-Munajjid, compiled, edited, and published by the author, Damascus 1949.

The Scholars of Damascus and its Notables in the Twelfth Century AH, by Dr. Muhammad Mut'i' al-Hafiz and Dr. Nizar Abaza, published by Dar al-Fikr in Damascus, first edition 1421 AH.

The Ultimate Goal in the Classes of Reciters, by Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), published by Ibn Taymiyyah Library, first edition 1351 AH.

Fath al-Qadir, by Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abdullah al-Shawkani al-Yemeni (d. 1250 AH), published by Dar Ibn Kathir, Dar al-Kalim al-Tayyib - Damascus, Beirut, first edition 1414 AH.

The Virtues of the Qur'an, by Abu al-Fida' Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), published by Ibn Taymiyyah Library, first edition 1416 AH.

20. Index of Indexes and Proofs, Dictionary of Dictionaries, Sheikhdoms, and Series, by Abd al-Hayy ibn Abd al-Kabir al-Kattani, edited by Ihsan Abbas, published by Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 2nd edition, 1982.

Qala'id al-Juman fi al-Ta'rif bi Qaba'il Arab al-Zaman, by Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali al-Qalqashandi (d. 821 AH), edited by Ibrahim al-Ibyari, published by Dar al-Kitab al-Masri, Dar al-Kitab al-Lubnani, second edition, 1402 AH.

Kitab al-Sab'a fi al-Qira'at, by Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas al-Tamimi, Abu Bakr ibn Mujahid al-Baghdadi (d. 324 AH), edited by Shawqi Dayf, published by Dar al-Ma'arif, Egypt, second edition, 1400 AH.

Kitab al-Qira'at, by Abu Ubayd al-Qasim ibn Salam, compiled and studied by Dr. Jassim al-Hajj al-Dulaimi, published by Diwan al-Waqf al-Sunni, Iraq/Baghdad, first edition, 1428 AH.

Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab, by Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Athir (d. 630 AH), published by Dar Sadir, Beirut.

Lata'if al-Isharat li-Funun al-Qira'at, by Imam Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr al-Qastalani (d. 923 AH), edited by the Center for Qur'anic Studies, published by the Saudi Ministry of Islamic Affairs, Call and Guidance - King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, publication date: 1434 AH.

Al-Madaris al-Nahwiyah, by Ahmad Shawqi Abd al-Salam Dayf, known as Shawqi Dayf (d. 1426 AH), published by Dar al-Ma'arif, undated.

Historical Landmarks of Damascus: A Historical and Linguistic Study of Its Neighborhoods, Ancient Sites, Heritage, Origins, and Derivation of Its Names, by Ahmad al-Aybish and Dr. Qutaiba al-Shihabi, Publications of the Ministry of Culture, Syrian Arab Republic, First Edition, 1996.